رئيس الجمهورية يبدأ اليوم جولة تفقدية في محافظة همدان

على الصفحة الثالثة

كيهان العربي

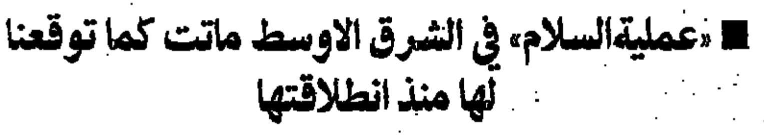
الموقف الحازم لاوروبا يردع اميركا ويحملها على التراجع

على الصفحة الثامنة

٨ صفحات — العدد ٣٧٠٥، السنة السادسة عشرة، الخميس ١ ربيع الاول ١٤١٧هـ/١٨تموز ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال

في مقابلة صريحة وهامة مع وكالة فرانس برس

ولايتي يشيد بمقاومة اوروبا ويدعوها لاتخاذ المزيد من القرارات الحازمة ضد الغطرسة الاميركية



■ «عملية السلام» في الشرق الاوسط ماتت كما توقعنا لها منذ انطلاقتها

■ لا يمكن تجاهل حقوق الفلسطينيين اذا كنا نريد حلا شاملا لقضيتهم

■ ايران تدعم وجود فرنسا الفاعل في الشرق الاوسط

■ يتوجب على اوروبا بوصفها مجموعة مهمة في العالم اتخاذ قراراتها بكل استقلالية ووفقا لمصالح شعوبها

طهران/ اف ب: اعلن وزير الخارجية الايراني د. علي اكبر ولايتي يوم امس الاربعاء ان «عملية السلام (في الشرق الاوسط) ماتت» كما توقعت طهران لها منذ انطلاقتها.

وقال د. ولايتي في مقابلة مع وكالة فرانس برس «هذا يثبت اننا كنا على حق. وقد عبرنا منذ البداية عن موقفنا السلبي تجاه عملية السلام التي طبخت بين الولايات المتحدة واسرائيل».

واضاف: «اذا كنا نريد حلا شاملا فلا يمكننا ان نتجاهل حقوق الفلسطينيين».

واكد د. ولايتي ان ياسر عرفات «لا يمثل اغلبية الفلسطينيين» مشيرا الى ان اربعة ملايين فلسطيني لا يعيشون في

● البقية على الصفحة ٦

مصدر مسؤول ينفي وقوع اشتباك مسلح عند الحدود الايرانية - التركية

ادعت صحيفتا حريت وصباح التركيتان ان ايران قصفت مخفراً تركياً، انتقاماً لضرب الاراضي الايرانية بطريق الخطأ من قبل الجيش التركي.

واشارت صحيفة حريت الى ازمة تبادل النيران في الخط الحدودي بين ايران وتركيا وقالت: ان اشخاصا مجهولين فتحوا نيرانهم باتجاه مخفر غوللرك التركي وقتلوا اربعة جنود اتراك.

واكدت ان الشيء الذي اخمد لهيب الصدام هو تحاشي الطرفين لوجود حزب الرفاه في السلطة.

اما صحيفة صباح، فقد ذكرت ان القوات الايرانية فتحت نيرانها نحو مخفر حدودي تركي ردا على ضرب المروحيات التركية لقرية ايرانية حدودية.

وقد امتنعت الحكومة التركية، ووزارة الخارجية عن نشر الخبر لمدة ثلاثة ايام.

وصرح مسؤول رفيع بوزارة الخارجية التركية للصحيفة، ان انقرة لاتعرف هوية الذين فتحوا النار نحو الجنود الاتراك، حتى ان عبدالقادر ساري، محافظة مقاطعة - وان - الحدودية يعتقد بان الهجوم وقع من جانب عناصر حزب العمال التركي.

ومن جهة اخرى فقد نفى مصدر مطلع في الخارجية الايرانية تبادل النيران، بعد هجوم المروحيات التركية على قرية حدودية ايرانية.

رئيس الجمهورية يرحب بتوسيع التعاون مع كوريا الشمالية

طهران/ ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم امس الاربعاء السيد جوي يانغ سفير كوريا الشمالية لدى طهران وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله.

واشار يانغ الى النجاحات التي حققتها ايران في المجالات الاقتصادية والعمرانية، وقال: ان كوريا الشمالية حكومة وشعبا تعتز بنجاحات الجمهورية الاسلامية الايرانية وهي تهنيء الشعب الايراني على ذلك.

واضاف ان العلاقات والتعاون الودي بين البلدين شهدا تطورا وازدهارا كبيرين في المجالات كافة، ودعا الى تعزيز هذه العلاقات في المستقبل.

من جانبه اشار رئيس الجمهورية الى مواقف ايران وكوريا الشمالية المشتركة في كثير من القضايا الدولية، وقال ان حجم التعاون بين البلدين الصديقين سجل تزايدا مستمرا في الوقت الحاضر.

واضاف قائلا: علينا تعزيز وتعميق العلاقات القائمة بين البلدين وذلك من خلال تبادل وجهات النظر وتبادل زيارة مسؤولي البلدين.

كما استقبل وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي سفير جمهورية كوريا الشمالية لدى طهران السيد جوي يانغ رو وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله في ايران.

واكد السفير الكوري الشمالي في اللقاء رغبة قيادة بلاده في المزيد من تطوير العلاقات الودية بين ايران وكوريا الشمالية معتبرا العلاقات بين طهران وبيونغ يانغ تحظى باهمية خاصة.

واشار السيد رو الى عداء بعض القوى الكبرى للدول ذات الرأي المستقل وقال: ان سياسة بيونغ يانغ قائمة على تعزيز العلاقات الثنائية اكثر فاكثر.

واشاد السفير الكوري الشمالي بانجازات الجمهورية الاسلامية الايرانية على الاصعدة الداخلية والاقليمية والدولية بالرغم من مؤامرات الاعداء مثمنا دور ايران في حركة عدم الانحياز.

واشار الدكتور ولايتي من جانبه الى العلاقات الودية بين ايران وكوريا الشمالية معربا عن امله في تطور العلاقات والتعاون بين البلدين.

في الذكرى السنوية لقبول ايران بالقرار الدولي ٥٩٨

الامين العام للمجلس الاعلى للامن القومي يكشف اسرار وملابسات وظروف ايقاف الحرب المفروضة

اعلنت الجمهورية الاسلامية في الثامن عشر من تموزعام ١٩٨٨ رسمياً قبولها بالقرار ٥٩٨ الصادر عن الامم المتحدة. وبذلك وضعت النهاية للحرب العدوانية التي شنها النظام الحاكم في بغداد ضد الجمهورية الاسلامية الفتية في ايران والتي استمرت ثمانية اعوام ولم يحصد منها سوى الهزيمة والعار الابدي لنظامه الجائر.

ولتسليط الاضواء على اسرار وظروف قبول الجمهورية الاسلامية بالقرار الدولي ٥٩٨ بعد حوالي عام واحد من صدوره ننشر فيما يلي وقائع الحوار الذي اجرته احدى الصحف المحلية مع حجة الاسلام والمسلمين الدكتور حسن روحاني الامين العام للمجلس الاعلى للامن القومي في الجمهورية الاسلامية ونائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي والذي كان يشغل خلال سنوات الحرب المفروضة منصب مساعد القائد العام للعمليات الحربية وقائد الدفاع الجوي.. لنقرأ معاً..

ـ ماهو سبب رفض الجمهورية الاسلامية للقرارات التي كانت تصدرها الامم المتحدة في سنوات الحرب الاولى؟

* منذ ان شن النظام العراقي حربه ضد الجمهورية الاسلامية في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ كانت الانظار متجهة نحو مجلس الامن التابع للامم المتحدة ليعلن عن موقفه حيال تلك الحرب العدوانية وان يطالب النظام العراقي بسحب قواته الى الحدود الدولية بين البلدين .. الا ان مجلس الامن - للاسف - خيب الآمال حيث اصدر اول قراراته بعد اسبوع من اندلاع الحرب المفروضة وكان برقم ٤٧٩ بينما كان الجيش العراقي يحتل آنذاك عشر مدن من مدننا ومئات القرى الحدودية.

وقد ساوى هذا القرار الدولي بين العراق المعتدي وايران المعتدى عليها وطالبهما بتجنب استخدام اي نوع من القوة وحل مشاكلهما بالطرق السلمية طبقاً للمقررات الدولية..

كما ان القرار لم يدن العراق لاعتدائه على ايران ولم يذكر ذلك بصراحة كما انه لم يدعُ بشكل جاد الى وقف اطلاق النار.

ان القبول بهذا القرار كان يعني ان نقبل باحتلال العراق لأراضينا ونذعن للتحكيم الدولي . ومعروفة نتائج مثل هذا القبول سلفاً!! حيث ان شعبنا ومسؤولينا كانوا على علم بان قبولهم بالقرار سوف لن يلبي حقوقهم بهذه السهولة والسرعة.. وكانت امامهم عدة تجارب مُرّة كما هو الحال في القضية الفلسطينية والعدوان الصهيوني ضد اراضي الدول العربية حيث كان مجلس الامن يصدر القرار تلو القرار وكانت الحكومات العربية تقبل بها بسرعة.. والنتيجة التي حصلوا عليها بعد ٣٠ عاماً من بدء العدوان الاسرائيلي واضحة للجميع حيث لازالت الاراضي العربية ترزح تحت الاحتلال الصهيوني بل ويقيمون عليها المستوطنات.

هل القرارات التي اصدرها مجلس الامن كانت بنفس المستوى خلال تلك السنوات ام انها كانت تتغير شيئاً فشيئاً؟

بعد تحرير مدينة خرمشهر عام ١٩٨٢ من قبل القوات الاسلامية تغير اسلوب القرارات الدولية حيث تضمنت القرارات التي صدرت بعد هذا التاريخ عبارات

● البقية على الصفحة ٦

بمشاركة ١١ دولة آسيوية . .

اقامة ندوة دولية لتدوين قرارات حول الملاحة البحرية وسلامة السفن في طهران

سمينار بين المللي تنظيم مقررات ايمني كشتيها

SAFETY REGULATIONS FOR NON-CONVENTION SIZED SHIPS

كيهان العربي-خاص:

بمشاركة ١١ دولة اجنبية وبتعاون المنظمة للملاحة البحرية (IMO) ومكتب التخطيط والتنمية التابع لمنظمة الامم المتحدة (UNDP) ستقيم منظمة الموانيء والملاحة البحرية الايرانية في العاصمة طهران، الندوة الدولية لتدوين قرارات سلامة السفن.

اعلن ذلك الدكتور محمد مدد مدير منظمة الموانيء والملاحة البحرية الايرانية خلال مؤتمر صحفي عقد عصر امس الاربعاء، واضاف: ان الندوة الدولية ستبدأ اعمالها صباح يوم السبت القادم بكلمة المهندس تركان وزير النقل والمواصلات وبمشاركة ١١ دولة اسيوية هي باكستان والهند وبنغلادش وتايلاند والصين وسنغافورة والفيليبين وماليزيا وفيتنام واندونيسيا وكوريا الجنوبية وذلك على مدى خمسة ايام (٢٠ ـ ٢٤) تموز الحالي.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا، حول سبب اختيار الجمهورية الاسلامية لعقد مثل هذه الندوة الدولية، اجاب الدكتور مدد قائلا: تمتلك ايران اليوم اكثر من خمسة آلاف سفينة شحن وصيد (ذات حمولة دون الـ ٥٠٠ طن)، حيث قمنا وبعد انتهاء الحرب المفروضة بالعمل الحثيث من اجل رفع درجة سلامة هذه السفن وتجهيزها بالوسائل الحديثة ومعدات الاتصال المتطورة وكذلك تدوين قرارات جديدة من اجل ضمان سلامة هذه السفن الصغيرة في ايران بخبرة وطنية، لذا قررت المنظمة الدولية عقد هذه الندوة في طهران للاستفادة والاستعانة بالخبرات والاجراءات الايرانية والدولية الاخرى للخروج بقرارات سلامة تسري الى جميع السفن ذات الحمولة دون الـ ٥٠٠ طن في العالم.

وفي جانب آخر من حديثه قال مدير منظمة الموانيء والملاحة البحرية الايرانية، ان العشرات من كبار الخبراء في هذا المجال سيشاركون في الندوة للخروج بقرارات نهائية يمكن تعميمها على دول

● البقية على الصفحة ٦

الرياض تستجيب لطلب واشنطن باعادة انتشار القوات الاميركية في السعودية

طهران/ ارنا: صرح مسؤول سعودي رفيع المستوى ان الحكومة السعودية سترد بالايجاب على خطة واشنطن لنشر القوات الاميركية في المناطق النائية من البلاد.

ونقلت صحيفة الواشنطن بوست عن الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي قوله - ان بلاده وبعد ان تلقت خطة الانتشار الجديدة من واشنطن سترد ايجابيا عليها.

الجدير بالذكر ان الامير سلطان موجود حاليا في واشنطن ونفى وجود خلاف بين امريكا والسعودية وانه قال ان السعودية التزمت بمزيد من التعاون مع المسؤولين الامريكيين للتحقيق حول انفجار الظهران.

واعلنت الخارجية الامريكية الاثنين ان كبار المسؤولين في البلدين اتفقوا على تعزيز الاجراءات الامنية حول مقرات القوات الاميركية.

وقدمت السفارة السعودية في واشنطن رسالة مماثلة الى الجهات الاميركية العليا.

ايران تنفذ مشروعا لمد الالياف الضوئية في تركمنستان بطول ٦٠٠ كلم

طهران/ ارنا: جرت في طهران يوم الثلاثاء الجولة الثانية من المحادثات بين السيدين هاشمي رفسنجاني وصفر مراد نيازوف رئيسي الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركمنستان.

وتمت في هذه الجولة من المباحثات دراسة نتائج ابحاث خبراء اللجان السياسية والاقتصادية للبلدين، والبحث حول كيفية اتصال وربط شبكات الطرق البرية وسكك الحديد للبلدين في منطقة شرق بحر الخزر، والاسراع في ربط شبكة الغاز بين تركمنستان والجمهورية الاسلامية الايرانية.

وتقرر في اللقاء بان يتم تنفيذ مشروع نقل الالياف الضوئية من شمال الى جنوب تركمنستان بطول ٦٠٠ كيلومتر.

واعرب السيدان رفسنجاني ومراد نيازوف عن ارتياحهما لسرعة اتخاذ اعضاء اللجان القرارات اللازمة بهدف الحصول على المزيد من التفاهم ووصفاها بانها ناجمة عن الارادة السياسية للبلدين المسلمين الجارين لتعميق وتعزيز التعاون والعلاقات الودية.

اقبال شديد على المعرض الايراني الخاص في سراييفو

طهران/ارنا: حظي المعرض الايراني الخاص الذي يقيمه مركز تنمية الصادرات الايرانية في البوسنة والهرسك باقبال واسع من قبل ابناء الشعب البوسني.

وقام وزراء الزراعة والتجارة والشؤون الاقتصادية ورئيس البنك المركزي ورئيس بلدية سراييفو خلال الايام الثلاثة الاخيرة بزيارة المعرض الذي تم افتتاحه مطلع الاسبوع الحالي.

وذكرت العلاقات العامة في مركز تنمية الصادرات بان اقبال البوسنيين على المعرض بلغ حداً كبيراً مما حدا بالمسؤولين الايرانيين الى تحديد اوقات المعرض.

يذكر ان «٥٠» شركة ايرانية تعمل في مجال الصناعات البلاستيكية والمستحضرات الطبية والصناعات اليدوية والخدمات الفنية والهندسية، تشارك في هذا المعرض.

الاميركية المقتولة بالقاهرة موظفة في جهاز الاستخبارات

واشنطن/ ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان المرأة الاميركية التي قتلت مساء يوم الاثنين طعنا بالسكين امام فندق سميراميس انتركونتيننتال في القاهرة بيد شاب مصري كانت تعمل لحساب جهاز الاستخبارات التابع لوزارة الدفاع الاميركية.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان جوديث ايريس غولدنبرغ «كانت تقوم بمهمة مؤقتة في السفارة» الاميركية في القاهرة «بوصفها موظفة في جهاز الاستخبارات التابع لوزارة الدفاع الاميركية».

مسؤول دولي: ايران حققت نجاحات في مجال تنظيم الاسرة

جرجان/ارنا: صرّح السيد شويون سو ممثل مكتب صندوق الامم المتحدة للسكان ان ايران حققت نجاحاً ملحوظاً في اعداد برامج لتنظيم الاسرة.

واضاف السيد شويون سو امس الاول الثلاثاء خلال حديثه في ملتقى «السكان وتنظيم الاسرة» في جرجان والذي عقد بمناسبة اليوم العالمي للسكان، لقد بلغ معدل النمو السكاني في ايران الآن «١٫٥٦٪». واشار الى انه يعيش الآن مليار و «٣٠٠» مليون شخص في العالم حالة الفقر المدقع.

ومما يشار اليه ان هذا الملتقى الذي استغرق يوماً كاملاً نظمته الكلية الطبية وبلدية جرجان.

برقية تهنئة من الرئيس رفسنجاني الى نظيره الايرلندي

طهران/ ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الايرانية يوم امس الاربعاء برقية الى السيد «اولافورد ريكتار كريسمون» هناه فيها على انتخابه رئيسا لجمهورية ايرلندا.

وذكرت العلاقات العامة في رئاسة الجمهورية ان الرئيس رفسنجاني تمنى في برقيته النجاح والتوفيق للرئيس كريسمون في مهام عمله الجديد، وللشعب الايرلندي الصديق التقدم والازدهار وللعلاقات الثنائية كل التطور.

بمناسبة انتهاء مهام عمله . .

السفير الايراني يلتقي امير دولة قطر

طهران/ ارنا: التقى السيد باقر سخائي سفير الجمهورية الاسلامية لدى الدوحة امس الاربعاء بمناسبة انتهاء مهام عمله الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر.

وتباحث الجانبان العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واكد امير دولة قطر رغبة بلاده في توسيع وتعزيز العلاقات مع الجمهورية الاسلامية، معرباً عن ارتياحه لتنمية هذه العلاقات، وقال: اننا نولي اهمية كبرى لحفظ العلاقات الحسنة مع الجمهورية الاسلامية، ونؤكد مواصلة هذه العلاقات.

د. ولايتي يستقبل رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي

طهران/ارنا: استقبل وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور ولايتي عصر امس الاول الثلاثاء رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي السيد ليام ناتن وبحث معه سبل توسيع العلاقات الايرانية ـ الايرلندية والتعاون الاقليمي والدولي وتطوير العلاقات بين ايران واوروبا والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشار السيد ناتن الى تبادل الزيارات على مستوى رفيع بين البلدين مؤكدا ضرورة زيادة هذه الزيارات واستمرار الحوار لتطوير وتعزيز اواصر التعاون. كما اعتبر المسؤول الايرلندي التعاون الاقتصادي والوصول الى اسواق اسيا الوسطى والقوقاز عبر اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية فرصة طيبة لايرلندا معربا عن امله في العثور على مجالات جديدة في التعاون خلال الاجتماع الثالث للجنة الاقتصادية المشتركة.

واعرب السيد ناتن عن تفاؤله بتزايد حجم التعاون بين الاتحاد الاوروبي وايران خلال فترة ترأس بلاده للاتحاد.

واشار الدكتور ولايتي الى رغبة البلدين بتعزيز اواصر العلاقات فيما بينهما وتبادل الزيارات بين ايران وايرلندا وقال: ان اقامة الاجتماع الثالث للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين فرصة مناسبة لتوثيق العلاقات خاصة في مجال التعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة الايرانية والايرلندية واستثمار الامكانات المتوفرة.

واكد الدكتور ولايتي اهمية التعاون الشامل مبديا استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية للتعاون مع ايرلندا في مجال اقامتها لعلاقات تجارية مع دول اسيا الوسطى والقوقاز بالاستفادة من القدرات الايرانية.

من جهة اخرى، اشار وزير جهاد البناء المهندس غلام رضا فروزش في لقائه السيد ليام ناتف والوفد المرافق له امس الاربعاء، الى ان ايران وايرلندا تملكان قدرات كبيرة لتطوير التعاون الاقتصادي خاصة في مجال الثروة السمكية والمنتوجات اللبنية.

واعتبر المهندس فروزش مسيرة العلاقات بين البلدين بانها ايجابية معربا عن استعداد الوزارة للتعاون مع ايرلندا.

واشار السيد ليام ناتف الى رغبة بلاده الحقيقية بتطوير العلاقات مع ايران مؤكدا ان ايرلندا تعتبر ايران بلدا صديقا في المنطقة وتؤكد تعزيز اواصر العلاقة معها. ومضى يقول: الاجتماع الثالث للجنة الاقتصادية بين البلدين فرصة مناسبة لتوسيع التعاون خاصة في المجالات الاقتصادية.

هذا وقام السيد ليام ناتن رئيس مجلس الشويخ الايرلندي يرافقه سبعة من ممثلي المجلس امس الاربعاء بزيارة الآثار التاريخية في اصفهان.

من جانبه اقام السيد اسحاق جهانكيري محافظ اصفهان مائدة غذاء على شرف الضيف الايرلندي في فندق عباسي، حيث اعرب عن امله في ان تؤدي زيارة الوفد الايرلندي الى تعزيز وتوسيع العلاقات بين ايران وايرلندا.

ومن جهته اشار السيد ليام الى ان هذه الزيارة قد سنحت لنا فرصة مناسبة للاطلاع على النشاطات العمرانية في مختلف مناطق ايران.

افتتاح اول معرض ايراني خاص في اوكرانيا

كييف/ ارنا: افتتح يوم الثلاثاء اول معرض ايراني خاص في العاصمة الاوكرانية كييف.

وقد حضر حفل افتتاح المعرض مندوبون عن الحكومة والبرلمان في اوكرانيا والسيد بهزاد مظاهري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في كييف وجمع غفير من العاملين في القطاعين الاقتصادي والتجاري في هذا البلد.

وتعرض ٧٠ وحدة صناعية وتجارية ايرانية سلعها في المعرض لمدة ١٤ يوماً.

ايران وبلغاريا تقرران توسيع التعاون الثنائي

طهران/ارنا: التقى السيد كريستو غيورغيف مدير القسم الثقافي في وزارة الخارجية البلغارية الذي يزور طهران لاعداد الصيغة النهائية لتبادل البرامج الثقافية مع الجمهورية الاسلامية التقى امس الاول الثلاثاء السيد رحيم بور مساعد وزير الخارجية لشؤون شمال ووسط اوروبا.

واشار السيد غيورغيف الى اهمية مكانة الجمهورية الاسلامية في السياسة الخارجية البلغارية واعتبر زيارة السيد حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية لصوفيا العام الماضي وتشكيل اللجان الاقتصادية المشتركة الدورية بين البلدين دليلا على اهمية هذه العلاقات المتبادلة.

وضمن اشارته الى رغبة الشعب البلغاري في التعرف على الثقافة الغنية والتاريخية الايراني قال غيورغيف لقد حظي فرع اللغة الفارسية في جامعات بلغاريا باهتمام كبير وبامكان الطلبة الجامعيين من انتخاب الفارسية كفرع من فروع اللغات.

من جهته اشار السيد رحيم بور في هذا اللقاء الى المشتركات الثقافية بين البلدين وتطرق الى توسيع العلاقات في المجالات كافة بعد انتصار الثورة الاسلامية وذكر بانّ انهيار الشيوعية في شرق اوروبا ومن بينها بلغاريا والتطورات الاخيرة في هذا البلد قد مهد الطريق للارتقاء بمستوى التعاون بين الجانبين.

التخطيط لبناء ١٢ مدينة جديدة في البلاد



اعلن المهندس جواد مكانيكي عضو مجلس ادارة شركة بناء المدن الجديدة التابعة لوزارة الاسكان انه سيجري خلال العشرين عاما القادمة بناء ١٢ مدينة جديدة يقطنها مليون مواطن.

واضاف: لقد تم انجاز بناء ٨٠ الف وحدة سكنية في هذه المدن الجديدة وبوشر باسكان المواطنين في ١١ مدينة جديدة وسيبدأ العمل باسكان مدينة سهند الجديدة في اطراف تبريز العام المقبل.

وتتوزع المدن الجديدة المشمولة بخطة الاسكان حاليا، في محافظات همدان وطهران واصفهان ومشهد وشيراز وبوشهر، وسوف تستوعب بعض المدن الجديدة نصف مليون مواطن.

واضاف المهندس جواد مكانيكي ان ٦٧ بالمائة من مساحة هذه المدن مخصصة للمتنزهات والاحزمة الخضراء والمرافق الاخرى.

وقال: ان بناء المدن الصغيرة الجديدة احد سبل السيطرة على الكثافة السكانية في المدن الكبرى.

مركز بازركان الحدودي يشهد نشاطا في حركة التجارة العابرة

ارومية/ارنا: صرح السيد اكبر جباري المشرف على مؤسسة النقل والشحن في محافظة اذربيجان الغربية ان التجارة العابرة للسلع في نقطة بازركان الحدودية وباتجاه بلدان شرق وشمال شرقي اوروبا سجلت وخلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري زيادة بنسبة ٢٤٪.

واضاف السيد جباري امس الاربعاء انه عبرت في هذه الفترة «٤٥٧٠» شاحنة من جمرك بازركان متوجهة الى الهند وباكستان وآسيا الوسطى في حين كان عدد الشاحنات التي عبرت هذه النقطة في العام الماضي وفي نفس الفترة «٣٤٠٠» شاحنة.

واشار الى انه انخفضت واردات السلع من نقطة بازركان الى داخل البلد وفي نفس الفترة بنسبة ٢٤٪.

وقال: تم خلال العام الجاري استيراد «٨٩» الف طن من السلع بواسطة «٥٣٠٠» شاحنة في حين بلغت الكمية التي تم استيرادها خلال الفترة ذاتها من العام الماضي «٦/١١» الف طن بواسطة «٧٠٣٢» شاحنة.

ومما يشار اليه ان جمرك بازركان يعتبر الجمرك البري الكبير والوحيد في شمال غرب ايران الذي يربط اوروبا عبر تركيا ببلدان شرق ووسط آسيا.

تخصيص مليون رمز دولي للكتاب «S.P.N» للجمهورية الاسلامية

ارومية/ارنا: صرح مدير مؤسسة المعارض الثقافية الايرانية السيد محمودرضا برازش في ارومية امس الاربعاء بانه تم تخصيص مليون رمز دولي للكتاب (S.P.N) للجمهورية الاسلامية الايرانية . وقال: بدءا من خريف هذا العام لن يطبع كتاب في ايران دون ان يحمل رمزا دوليا.

واشار السيد برازش الى ان الرمز الدولي يتألف من (١١) رقما يضم معلومات عن البلد والمطبعة والناشر وتاريخ النشر. واضاف : مع الاعلان عن النظام الجديد في منح الكتب المطبوعة رموزا دولية لرتفع عدد الناشرين الراغبين بالحصول على هذه الرموز خلال الشهرين الاخيرين.

واردف السيد برازش الذي يراس بيت الكتاب الايراني قائلا: تستلم المراكز الجامعية والثقافية التي يبلغ عددها (٤٠) مركزا معلومات عن الكتب الصادرة في البلاد بعضها يومية وبعضها اسبوعية ويتم ايصال هذه المعلومات بواسطة النظام الكومبيوتري.

واشار السيد برازش الى ان النية قائمة لايجاد معارض موضوعية للكتاب في المحافظات واضاف: ستكون هذه المعارض دائمية تضاف اليها الكتب الجديدة باستمرار.

وزير الداخلية التركي يزور ايران قريباً

انقرة/ارنا: ذكرت صحيفة تركية ان «محمد آغار» وزير الداخلية التركي سيتوجه الى طهران قريباً في زيارة رسمية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقالت صحيفة/صباح/ الصادرة في اسطنبول ان مذكرة التفاهم الامني التي تم التوقيع عليها مؤخراً خلال الاجتماع الاخير الذي عقدتها اللجنة الامنية العليا المشتركة بين الطرفين في طهران قد اثمرت عن نتائج ايجابية في العلاقات بين طهران وانقرة.

واضافت الصحيفة ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة المسؤولين الايرانيين لوزير الداخلية، وسيرافقه في الزيارة المدير العام للشرطة في تركيا.

ألم يحن الوقت لتشكيل جبهة اسلامية ـ عربية؟

● عبدالرزاق محمود

المنازلة الجادة بين امريكا واوروبا والتي بلغت حد التهديد بالانتقام، انتهت لصالح اوروبا التي سجلت ضربة قاصمة لهيبة ومكانة امريكا «كزعيمة» لا تقهر، لعالم ما بعد القطبين.

فامريكا انصاعت رغما عنها، لتهديد اوروبا المتحدة حيث جمدت جانبا مهما من عقوبات قانون الحظر على الشركات غير الامريكية المتعاملة مع ايران وكوبا وليبيا لستة اشهر اخرى.

هذا اول انتصار مهم تسجله اوروبا المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على امريكا التي ظنت انها قد استفردت بالعالم، كما تستفرد اسرائيل بالدول العربية.

اوروبا المتحدة رفضت املاءات امريكا وفرضت هي بالمقابل ارادتها على امريكا.. وتاتي هذه الضربة غير المحسوبة في الوقت الذي يستعد فيه كلينتون لتجديد ولايته الثانية.

وليس من شك ان امتداد هذه الضربة سينسحب على اسرائيل، رغم ان نتانياهو عاد من واشنطن محملا بالوعود والعهود الامريكية المغرية، وفي الواقع فان الدول الاوروبية المتحدة خاصة المانيا وفرنسا وبريطانيا، تكون بهذا الانتصار قد «انتقمت» لاستحواذ امريكا منفردة بحصة الاسد، على «غنائم» حرب الكويت حيث سيطرت امريكا على ٧٥ بالمائة من صفقات السلاح ومشاريع اعمار ما دمرته حرب صدام الثانية وعززت مواقعها العسكرية والسياسية والاقتصادية وانتشارها في البحر والبر، في المنطقة العربية ولم يبق للدول الاوروبية الحليفة لامريكا غير سقط المتاع وفتات الموائد..!!

اوروبا لم تنس هذا الالتفاف الغادر من قبل امريكا حتى كان موعد الانتقام فكان لها ما ارادت.

اوروبا بهذا الموقف تكون قد اعلنت عن ظهورها كقوة عالمية موحدة وانفصال مصالحها عن مصالح امريكا، وهذا ما يعود بالنفع على الدول النامية.

العالم اصبح مليئا «بالقوى» من كل الاحجام، قوى تفرض وجودها وارادتها من خلال موقعها الستراتيجي، او بحجم ثرواتها وبزخم سكانها او بتراص صفوفها ووحدتها.

وهنا تبرز اهمية دعوة ايران الاسلام الى تشكيل جبهة عريضة اسلامية ـ عربية للدفاع عن مصالح شعوب المنطقة واستقرارها.

فالكل يتحدون فلماذا لا نتحد؟! والمتحدون اول من يفوزوا بثمار اتحادهم، فالى متى التمزق والتشتت والخلافات الهامشية؟!

فاذا كانت الدول الاوروبية الخمسةعشر قد زعزعت الى حدما الهيمنة الامريكية على المصالح ومصائر الامم ومسار التاريخ، فما الذي يمنع قيام جبهة اسلامية ـ عربية موحدة والتي يمكن ان تضم اكثر من ٥٠ بلدا اسلاميا؟!

اوروبا اتحدت ودافعت عن مصالحها فلماذا لا تجرب الدول الاسلامية نور الاتحاد واهميته ولو لمرة واحدة ،هناك طرق واساليب عملية كفيلة بتحقيق هذا الحلم الذي بدأ مفروض علينا فرضنا بحكم الزمن الرديء الذي نعيشه . وبواقع الدفاع عن النفس في عالم لا يرحم، ولكي نثبت كذلك باننا دعاة حضارة ورسالة سماوية.

فاذا كانت «المصالح» وراء وحدة اوروبا فان الدوافع الانسانية والدينية التي تشدنا يجب ان تكون لنا المحرك لاقامة وحدة ترهب العدو والطامع وتفرح الصديق.

منظمة التعاون الاقتصادي:

اتساع فجوة الاجور في الغرب سيثير توترات اجتماعية خطيرة



باريس/ رويتر: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تتالف من اكبر ٢٧ دولة صناعية في العالم ان فجوة الاجور اتسعت في بريطانيا والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية مما اثار توترات اجتماعية وزاد من دائرة /الفقراء العاملين/.

وقالت المنظمة ان /عدم المساواة بدرجة مثيرة للقلق/ يثير التوتر في النسيج الاجتماعي /وتوقعت ان يؤدي هذا الاتجاه الى مزيد من الفقر والتوتر المتزايد في شبكات الامان الاجتماعي.

جاء هذا التحذير في احدث توقعات بشأن العمالة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تنبأت بتحسن ضئيل في مسالة البطالة بين الدول الاعضاء خلال العامين القادمين ووصفت سوق العمالة في عدة دول بانها /غير مرضية/.

وفي ملحوظة اكثر ايجابية اشارت المنظمة التي يقع مقرها في باريس الى ان /التضخم منخفض وتحت السيطرة في جميع المناطق تقريباً/.

وتوقعت المنظمة ان يبلغ معدل البطالة في الدول الاعضاء فيها نحو ٦ر٧ في المائة في عام ١٩٩٧ مقابل ٧ر٧ في المائة في عام ١٩٩٦ اي اكثر من ٥ر٣٣ مليون شخص.

وتوقعت تباينا كبيرا بين الدول حيث يتوقع ان يبلغ معدل البطالة بين الدول الاوروبية الاعضاء ٤ر١٠ في المائة في علم ١٩٩٧ بعد ان كان ٥ر١٠ في المائة في علم ١٩٩٦. بينما يتوقع ان يبلغ معدل البطالة ٦ر٥ في المائة في الولايات المتحدة في عام ١٩٩٧ بعد ان كان ٥ر٥ في المائة في عام ١٩٩٦ و ٢ر٣ في المائة فقط في اليابان في عام ١٩٩٧ بعد ان كان ٣ر٣ في المائة في عام١٩٩٦.

وتوقعت المنظمة ان يبلغ معدل البطالة في جمهورية التشيك التي انضمت الى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في العام الماضي ٢ر٣ في المائة في عام ١٩٩٧ بعد ان كان ١ر٣ في المائة في عام ١٩٩٦. وتوقعت المنظمة ان تحتل اسبانيا قمة معدل البطالة وان تبلغ ٧ر٢٢ في المائة في علم ١٩٩٧ لتنخفض من ٩ر٢٢ في المائة في عام ١٩٩٦ تتبعها فنلندا.

مجموعة اسلامية في أميركا تحتج على مقال لصحيفة دالاس يمس مشاعر المسلمين

طهرن/ ارنا: سجلت مجموعة اسلامية في اميركا احتجاجها ضد صحيفة تصدر في دالاس بعد أن استهانت بمشاعر المسلمين وذلك في بيان اصدرته يوم امس الاول الثلاثاء.

وطالبت هذه المجموعة التي تحمل اسم «الاتحاد الاسلامي الفلسطيني» ومقره شيكاغو، الصحيفة بتقديم اعتذار رسمي على ما وجهته من اهانات للمسلمين.

وكانت صحيفة /دالاس/ قد اعتبرت في مقالها الافتتاحي المسلمين الممولين للمجموعات الاسلامية، جهلاء وسذجاً.

واختتم البيان نصّه بالقول ان ما جاء في المقال ينصب في اطار الاعلام الصهيوني المغرض ضد المسلمين.

يذكر ان اعضاء الاتحاد يجتمعون في كل يوم ومنذ ثلاثة اشهر، امام مبنى الصحيفة مطالبين مسؤوليها بالاعتذار والسماح لهم بنشر مقال يردّ على مقال الصحيفة، لكن مسؤولي الصحيفة لم يبدوا لحد الآن اي رد فعل.

لافتتاح مئات المشاريع الانمائية والخدمية . .

رئيس الجمهورية يبدأ اليوم جولة تفقدية في محافظة همدان

طهرن / ارنا: يبدأ رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني اليوم الخميس، زيارة لمحافظة همدان تستغرق يومين، ويرعى خلالها افتتاح (٣٠٠) مشروع صناعي وثقافي وتعليمي وزراعي وفي مجال الاعمار.

وقد بلغت تكاليف المشاريع المذكورة (٤٥٠) مليار ريال و (٣٠) مليون دولار، كما ستوفر هذه المشاريع فرص العمل للآلاف من شباب المحافظة.

ومن بين المشاريع التي سيفتتحها السيد رفسنجاني، محطة الغرب البخارية بقدرة (٥٠) ميغاواط وشبكة خط «الموبايل» وسد «ابشينه» و (١١٩) مشروع اتصالات ومستشفيات في همدان وملاير وكليتان من مجمع الجامعة الحرة الاسلامية، ومعمل انتاج اصباغ النسيج ومشاريع الارواء بالمياه المضغوط في نهاوند بمساحة (٧) آلاف هكتار في «سردار آباد» بماسحة (٤٥٠٠) هكتار.

وافاد تقرير الدائرة الاعلامية العامة في رئاسة الجمهورية، بانه سيتم البدء بالعمليات التنفيذية لمشاريع كبيرة كمشروع صرف المياه الصحية لمدينة همدان والخط الثالث لنقل مياه همدان وطريق الغرب السريع «طهران - همدان»، ويشرف على تنفيذ هذه المشاريع دائرة جهاد البناء في المحافظة.

كما سيتفقد السيد هاشمي رفسنجاني مشاريع الاسكان والمراكز الترفيهية والسياحية والمشاريع الصناعية والتعليمية التي يجري استحداثها الآن.

ترانزيت اول شحنة من البضائع عبر ميناء خرمشهر

ابادان/ ارنا: اعلن السيد حسن محمدي زاده المدير العام لجمرك مدينة خرمشهر «جنوب غرب ايران» بانه تم ترانزيت اول شحنة من البضائع عن طريق هذا الجمرك الى خارج البلاد بعد فترة من التوقف دامت ستة عشر عاما.

وقال السيد محمدي زاده امس الاربعاء لمراسل/ ارنا/ ان التجار يستطيعون بعد الآن تصدير بضائعهم عبر خط سكك الحديد الذي يربط خرمشهر وطهران ومشهد وسرخس وتجن الى مختلف نقاط العالم.

واضاف: لقد تم اتخاذ الاجراءات التي تكفل للتجار تصدير بضائعهم عن طريق هذا الجمرك دون الحاجة الى اعادة شحنها وتحميلها، وقد تم انشاء ١٥ منصة في ميناء المدينة وصولا الى تسهيل تفريغ وشحن البضائع من والى السفن عابرة المحيطات التي ترسو في هذا الميناء.

مؤتمر لمجموعة السبع حول الارهاب

باريس/ اف ب: تقرر عقد مؤتمر وزاري للدول الصناعية الكبرى السبع حول الارهاب في ٣٠ تموز الحالي في باريس.

اعلن ذلك امس المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روماهارت الذي اوضح ان قرار عقد هذا المؤتمر اتخذ خلال قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع التي عقدت في ليون (وسط فرنسا) في اواخر حزيران الماضي.

وسيرأس المؤتمر وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت ووزير الداخلية جان لوي دبريه.

برلماني نمساوي يثمن مواقف ايران ازاء قضايا المنطقة

فيينا/ارنا: صرح البروفيسور ويلهلم برندر النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني النمساوي في حديث مع مهدي محتشمي سفير ايران في فيينا ان بلاده تتفهم جيدا مواقف ايران المبدئية في منطقة الشرق الاوسط المهمة وتتطلع الى اجراء محادثات وتبادل المشورة بين ايران والنمسا لتقوية علاقاتهما.

واضاف المسؤول النمساوي: ان التعبير الحر عن الرأي بالنسبة لدول تختلف من حيث الثقافة والعادات قضية تستحق الاحترام.

وابدى البروفيسور برندر تفهمت جيدا لمواقف ورؤى ايران.

واشار السفير الايراني الى قيام الشركات النمساوية بتنفيذ مشاريع كثيرة في ايران ودعا الى توسيع وتعزيز اطار مثل هذا التعاون البناء.

واثنى السفير على مواقف النمسا الرافضة للاجراءات الامريكية ضد ايران وقال ان اوروبا رفضت الرضوخ للاجراءات الامريكية المضادة للقوانين الدولية والعلاقات التجارية العالمية.

رئيس المجلس الوطني الباكستاني يصل طهران

طهران/ ارنا: وصل طهران يوم امس الاربعاء السيد يوسف رضا جيلاني رئيس المجلس الوطني الباكستاني في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وقال الضيف الباكستاني في تصريح له بمطار مهرآباد: سيتم دراسة سبل تعزيز العلاقات بين طهران واسلام آباد في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية اكثر من ذي قبل.

واضاف السيد جيلاني ان المجلس يعتبر رمزاً لبلورة الصداقة بين الدول، لان العلاقات البرلمانية تترك آثارا عملية في التقريب بين الحكومات.

واكد ان على طهران واسلام آباد باعتبارهما بلدين تجمعهما علاقات سياسية واقتصادية وثقافية، ان يستفيدا من تجارب احدهما الآخر في الشؤون البرلمانية.

ويرافق الضيف الباكستاني في هذه الزيارة عدد من نواب البرلمان الباكستاني من الاحزاب والمجموعات المختلفة.

من جانبه قال السيد ناطق نوري ان ايران وباكستان يحظيان دوماً بعلاقات ودية. وستشهد هذه العلاقات في المستقبل مزيدا من الازدهار.

واضاف ان بامكان المجلس ان يكون سنداً للحكومة مشددا على ضرورة تعزيز جمعيات الصداقة البرلمانية في البلدين.

وتابع رئيس مجلس الشورى الاسلامي بالقول: سيتم خلال المحادثات مع الجانب الباكستاني البحث حول القضايا الثنائية والاقليمية والدولية.

السفير الايراني في فيينا يلتقي رئيس البنك المركزي النمساوي

فيينا/ ارنا: دعا السيد كلاوس ليبشر رئيس البنك المركزي في جمهورية النمسا خلال لقائه السيد مهدي محتشمي سفير الجمهورية الاسلامية لدى فيينا، دعا الى توسيع التعاون والعلاقات الثنائية في المجالات التجارية والاقتصادية مع طهران.

وقال السيد ليبشر ان تحسن الوضع الاقتصادي والمالي لايران يؤثر ايجابياً على القرارات التي تتخذها المؤسسات المالية في النمسا.

من جهته قدّم السفير الايراني تقريراً عن أخر التطورات الاقتصادية والصناعية في ايران كما اشار الى السياسات المالية الايرانية، وتخصيص اعتمادات لبعض المشاريع الاساسية واكمال البعض الآخر.

وضمن اشارته الى القدرات الاقتصادية وكيفية اتخاذ القرارات بخصوص تنظيم تداول العملة الصعبة في ايران قال السيد محتشمي ان تسديد الديون هو احد الاولويات في الجمهورية الاسلامية، وان ايران ومنذ بدء الاتفاق مع الاطراف المعنية تسعى الى اداء ما عليها من تعهدات في هذا المجال وبشكل كامل.

واشار الى تقارير المؤسسات المالية الدولية ومن بينها البنك الدولي حول تحسن الوضع الاقتصادي والمالي لايران، واكد ان هذا الامر سيوفر أرضية مناسبة لتوسيع العلاقات الاقتصادية مع النمسا.

ودعا الى توسيع العلاقات الاقتصادية وتقديم تسهيلات جديدة في مجال فتح الاعتمادات وبشروط مناسبة، وتقليل فوائد التامينات.

غالي يضع مسألة اعادة انتخابه بايدي الدول الاعضاء

نيويورك/ الامم المتحدة/ ا ف ب: اعلن امين عام الامم المتحدة بطرس غالي يوم الثلاثاء ان موضوع اعادة انتخابه لم يعد «مشكلته» وانه بات يتعين على الدول الاعضاء في المنظمة اعطاء رأيهم في هذه المسالة وفي «مستقبل الامم المتحدة» بصورة عامة.

وقال غالي « لا انوي مناقشة مسالة اعادة انتخابي في الوقت الحاضر.

وكان غالي اعلن ترشيحه لولاية ثانية في التاسع عشر من حزيران الماضي الا ان واشنطن اعلنت رفضها التام لاعادة انتخابه.

واعتبر غالي ان المسالة «باتت حاليا في ايدي الدول الاعضاء» مضيفا «القرار بيدهم والمشكلة لم تعد مشكلتي».

ورفض غالي التعليق على سؤال حول وجود تسوية تقضي بالتجديد له لمدة سنة او سنتين بدلا من خمس.

اثر عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين . .

التجارة على الحدود بين الصين وروسيا تنشط من جديد

دونجنينج/ الصين/ رويتر: عندما افتتحت هذه القرية المتربة جسرا اسمنتيا يربط بين الصين وروسيا في ١٩ ايار عام ١٩٩٠ عبره حوالي خمسة الاف بائع صيني متجول وهم محملين بتنورات وقمصان وملابس قطنية فضفاضة.

واليوم لا يهتم الكثير من سكان قرية دونجنينج بهذه التجارة ويؤكدون ان بالامكان تحقيق ربح افضل في الصين وان كثيرا من الروس ضخام الجسم لا تناسبهم الملبوسات الصينية.

ورغم ان الباعة الصينيين فقدوا اهتمامهم ببيع الثياب لجيرانهم فان حركة التجارة في الاغذية ومواد البناء عبر الحدود الصينية - الروسية التي كانت خاضعة يوما للحراسة المشددة ارتفعت من جديد بعد هبوطها في عام ١٩٩٤.

وقال هو كايفينج وهو بائع متجول كان في قطار متجه من هاربين عاصمة اقليم هيلونجيانج الشمالي الشرقي الى بلدة جيشي الحدودية // لا ابيع للروس لانهم ببساطة لايشترون. //

وقال هو ذو البنية القوية وهو يحمل كمية كبيرة من الثياب ذات الوان مشرقة اشتراها في هاربين لبيعها في جيشي // الثياب لا تناسبهم تماما لانهم عادة اضخم مني //

يقول مسؤولون محليون ان حجم التجارة عبر حدود هيلونجيانج التي شهدت في الستينات اشتباكات بين القوات الروسية والصينية اقترب من ٥ر١ مليار دولار في عام ١٩٩٥ ولكن التعاملات كانت متقلبة.

وقال يوكيفانج امين الحزب الشيوعي في هيلونجيانج // لم تكن التجارة مستقرة عبر الحدود ولكن من النصف الثاني لعام ١٩٩٥ طرأ نمو قوي على التجارة ونريد الحفاظ على هذا المستوى. //

وتعد سوفينهي التي يقطنها ٤٠ الف شخص واحدة من اكثر المناطق انتفاعا من عودة التجارة عبر الحدود.

وقال كينج يود رئيس مجلس مدينة سوفينهي للصحفيين // نشعر بالامتنان الشديد لان السلطات تسمح لنا بالاتجار مع روسيا. التجارة ساعدت على انتشال المدينة من التخلف. //

واضاف انه في عام ١٩٩٥ وصلت قيمة السلع التي كان اهمها الغذاء ومواد البناء التي تعبر الحدود عند سوفينهي وحدها الى ١٥٠ مليون دولار بارتفاع ٢٠ مليون دولار عن عام ١٩٩٤ ولكنها كانت اقل ٧٠ مليون دولار عن عام ١٩٩٣ الذي شهد ازدهارا كبيرا.

وكان حجم التجارة على الحدود قد انخفض في عام ١٩٩٤ بعد ان فرضت بكين اجراءات للحد من التضخم.

وقال كينج ان سعر الواردات الروسية ارتفع مما اضر بحركة التجارة وذلك بسبب زيادة التضخم في روسيا وانخفاض اليوان الصيني امام الفرنك السويسري وهو العملة التي يفضلها التجار عبر الحدود منذ الحرب الباردة.

وادى ارتفاع الاسعار وتراجع حركة البناء في عام ١٩٩٣ الى انخفاض الطلب الصيني على مواد البناء الروسية وهي اهم سلعة تصدرها روسيا للصين.

وقال مسؤولون انه كانت هناك عوامل اخرى اثرت سلبا على التجارة وهي بيع سلع رديئة وانتهاك العقود.

ولكن الوضع اخذ في التحسن.. فقد انخفض التضخم في روسيا والصين وخففت الحكومة الصينية من القيود التي تفرضها على عملية البناء مما ادى الى انتعاش التجارة التي تشكل نصف اقتصاد سوفينهي.

وفي عام ١٩٩٥ بلغ اجمالي التجارة مع روسيا ٤٦ر٥ مليار دولار بارتفاع ٦ر٧ في المائة بالقياس الى العام السابق وتتوقع الصين ان يصل الى عشرة مليارات بحلول عام ٢٠٠٠.

وكان لازالة الاسلاك الشائكة الصدئة بين الصين وروسيا آثار اقتصادية ايجابية لبعض الناس ولكنها تسببت ايضا في خلق بعض المشاكل.

فقد فتحت الباب امام التهريب. وقالت اجهزة الاعلام الحكومية ان السلطات الصينية القت القبض على اكثر من ١٤٠٠ شخص في السنوات الخمس الماضية في حملات على التهريب.

وقال كينج ان الخوف على سلامة الروس الزائرين الذين يملأون اكياسا ضخمة بالثياب لبيعها في بلادهم دفع شرطة سوفينهي الى نشر الحراس خارج الفنادق التي ينزل بها الباعة المتجولون والمطاعم التي يرتادونها.

سخاء سعودي !!

اوكسفورد(بريطانيا) / اف ب: قدم رجل اعمال سعودي عشرين مليون جنيه استرليني (٣١ مليون دولار) الى جامعة اوكسفورد البريطانية العريقة لانشاء كلية تجارة جديدة قادرة على مضاهاة افضل الكليات في العالم.

وقالت الصحف البريطانية امس ان هبة رجل الاعمال وفيق سعيد، الذي يعمل في قطاع البناء، تعتبر اكبر هبة تتلقاها جامعة اوكسفورد منذ الثلاثينات.

ومن المقرر ان تفتح الكلية الجديدة ابوابها للسنة الدراسية ١٩٩٨ - ١٩٩٩ مع اربعين طالبا في السنة الاولى، على ان يرتفع هذا العدد الى ٥٠٠ طالب عندما تكتمل السنوات الدراسية.

مع تسارع وتيرة هروب الرساميل

الازمة المالية الخانقة تتطور مع عجز الكيان الصهيوني عن معالجتها

القدس/ا ف ب : حاولت الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتانياهو يوم الثلاثاء من دون اي نتيجة حل الازمة التي تتطور في سوق الرساميل على خلفية من الاضطرابات الاجتماعية.

وقررت الحكومة شراء سندات خزينة في بورصة تل ابيب لوقف هبوط الاسعار الذي تجاوز نسبة ١٠ في المائة منذ تولي رئيس الوزراء اليميني مهامه قبل شهر.

وذكرت مصادر رسمية ان القرار اتخذ في خلال مشاورات ليلية بين رئيس الوزراء ووزير المالية دان مريدور اضافة الى حاكم المصرف المركزي ياكوف فرانكل.

الا ان الاذاعة الاسرائيلية قالت ان حركة البيع استمرت في الارتفاع صباح الثلاثاء في بورصة تل ابيب بنسبة وصلت الى اكثر من ثماني مرات من حركة الشراء.

وبدأ شراء سندات الخزينة في البورصة بحجم ضئيل جدا بلغ ٨٠ الف دولار بينما



تراجع سعر الشاقل حيال الدولار الذي تم صرفه بسعر ٣،١٩ شاقلا مقابل ٣،١٦.

واشار مريدور وفرانكل في بيان مشترك الى «الاهمية الكبيرة لاستقرار السوق المالية لتامين رساميل للاستثمار في القطاع المنتج». واكد مريدور على تصميم الحكومة الاسرائيلية«الحازم» على خفض العجز في الميزانية الى نسبة ٢،٨ في المائة من الناتج القومي الخام في العام المقبل مقابل ٣،٢ هذا العام.

وقد تسارعت وتيرة هروب الرساميل مع تراجع كبير في اسعار البورصة وصل الى ٢٥،٣ في المائة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان نتانياهو اكد لوزير المالية انه «لا يمكننا الاستمرار على هذا المنوال» . وتابع ان «الانهيار في السوق هو بالتحديد ما نريد تفاديه في الوقت الحاضر».

ودفع هبوط الاسعار في البورصة والتضخم الذي بلغ ١٤،٥ في المائة سنويا مقابل ٨،١ في العام ١٩٩٥ عددا كبيرا من المستثمرين الى بيع اسهمهم لاسيما حصصهم في التعويضات التي تستثمر في البورصة. وبلغت قيمة بيع الحصص في شهر حزيران وحده ٣٣٠ مليون دولار.

الا ان الحكومة والمصرف المركزي يختلفان حول سبل معالجة الازمة. ففي حين تشدد الحكومة على خفض نسب الفائدة «نسب الفائدة » المصرفية تبلغ حاليا ١٧٪ تطالب الحكومة لجراءات التقشف في الميزانية.

وقال محللون اقتصاديون ان اعلان نسبة تضخم في شهر حزيران (زائد ٠،٧ في المائة) اقل من التوقعات اعطى الذرائع لانصار خفض نسبة الفوائد.

ونفى مسؤولون في المصرف المركزي الاسرائيلي ان يكون ارتفاع نسبة معدل الفوائد وراء الازمة المالية . واقترحوا عصر النفقات العامة بنحو مليار دولار.

وتضاف خطة التقشف الجديدة الى الخطة التي قررتها الحكومة الاسرائيلية لعصر ١،٥ مليار دولار خصوصا التقديمات الاجتماعية في العام ١٩٩٧.

اما بالنسبة الى العام ١٩٩٦ فان العجز في الميزانية بلغ ٣،٤ مليار دولار لكن المصرف المركزي يتوقع انه سيكون اعلى بنحو مليار دولار.

وقد تؤدي سياسة التقشف المضافة الى زيادة في نسبة البطالة (زائد ٧،١ في المائة في حزيران) الى اضطراب اجتماعي.

قانون (هلمز بورتون) الاميركي..

الشرارة التي اشعلت فتيل المعركة التجارية الدولية

الاصطدام الاوروبي الاميركي يؤسس لمرحلة جديدة في العلاقات الدولية

احمد سالم

□ بعد رد الفعل العنيف الذي ابدته المجموعة الاوروبية ضد القانون الاميركي الذي يتجاوز الحدود والمعروف بـ(هلمز ـ بورتون) ستكون المواجهة بين اميركا ودول الخمسة عشر قد تجاوزت نقطة اللاعودة التي ارادت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون عدم الوصول اليها بكل السبل. وحينئذ يمكن القول ان السياسة الاميركية التي اتخذت طابع تعميمي دولي صارخ في الآونة الاخيرة وحاولت ان يكون هذا الطابع من ملامح نظامها العالمي الجديد، باتت تواجه اخفاقا ليس على صعيد طموحها الذي حلمت فيه بزعامة العالم فحسب، بل على صعيد مساعيها الرامية لحشد الموقف الاوروبي والحاقه بموقف واشنطن. وهذه النقطة بالذات تعد اخطر ما تواجهه الولايات المتحدة حاليا ومستقبلاً طالما ان رد الفعل الاوروبي بلور موقفاً مضاداً للسياسة الاميركية ومن شانه كما يبدو من سير الاختلاف السياسي على تعميم القرارات خارج الحدود ان ياخذ طابعا موسعاً ينتهي الى تحجيم السياسة الاميركية ونقلها من دور موسع الى دور بحجم اميركا ذاتها كدولة من بين الدول.

ان هذه النتيجة تبدو مهمة على اكثر من صعيد. فمن جهة يمكن اعتبارها عاملاً حاسماً للحد من سياسة الهيمنة الاميركية على العالم، وافراط هذه السياسة في التجاوز الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، وتفرد الولايات المتحدة الاميركية على الساحة الدولية. ومن جهة اخرى بلورت هذه النتيجة سياسة اوروبية رادعة لسياسة واشنطن، مما يوفر ضمانات سياسية مهمة لعدم تمدد الدور الاميركي على حساب الدول المستقلة، ومن جهة ثالثة تساعد هذه النتيجة الدول النامية من الضغوط الاميركية، بحيث تستطيع تجاوز العقبات التي وضعتها واشنطن امامها، لان الاصطدام الاميركي ـ الاوروبي سيشجع كثير من الدول على اقامة روابط قوية مع الكتلة الاوروبية ويشجع اوروبا كذلك على الانفتاح اكثر نحو الدول النامية.

●● اذا كانت العودة السياسية الفرنسية الى الساحة الدولية قد اختارت طريقة الاقتحام القوية وتقاطعت مع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وافريقيا واسيا فان روسيا والصين و المانيا واليابان وايطاليا ودول اخرى سجلت كذلك مواقف مماثلة بشكل يعكس ان المواجهة اشبه ما تكون شاملة ضد السياسة الاميركية التي تتجاوز الحدود.

ولان المسالة لاتنتهي عند حد كوبا التي اثارت القرارات الاميركية ضدها غضب الاوروبيين، فان دول الـ١٥ التي قررت مواجهة واشنطن عملياً في المعركة التجارية، وهي معركة سياسية في حقيقتها. سوف تتخذ مواقف جديدة من شانها ان ترسم علاقات دولية جديدة، واي رسم لهذه العلاقات خارج ارادة واشنطن هو بالتاكيد تقزيم لدورها، ولذا يعتقد المراقبون السياسيون ان اثار هذه المعركة بين اوروبا واميركا ستطال اشياء كثيرة فمن ضمنها دور الامم المتحدة وقضايا اخرى خطيرة ستدخل العالم في مرحلة جديدة تحصل فيها الدول النامية على قسط من الراحة بعد الصراع الذي خاضته على اكثر من مستوى مع السياسة الاميركية الرامية الى ربط اقتصاديات هذه الدول بعجلة اقتصادها عبر علاقة استنزاف موجهة ضد ثروة وصناعة هذه البلدان في اطار حالة من الاستعمار الجديد الذي تصورت من خلاله واشنطن انها ستكون زعيمة بلا منازع على العالم، عندما يكتمل مخطط «النظام العالمي الجديد».

ان للمواجهة الاوروبية ـ الاميركية كشفت على الاقل، ان التحولات السياسية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق احدثت تغييراً كبيراً في العلاقات الدولية، خصوصاً عندما ثبت للاوروبيين انهم سيتحولون الى مركز تابع للقرارات الاميركية في حالة استفحال الدور الاميركي الذي وفر له غياب الاتحاد السوفياتي السابق عن الساحة السياسية فرصة الاندفاع نحو تصدير القرارات الى الخارج والتعامل مع العالم كدول غير مستقلة من خلال فرض عقوبات على اي طرف يشكل عائقاً امام

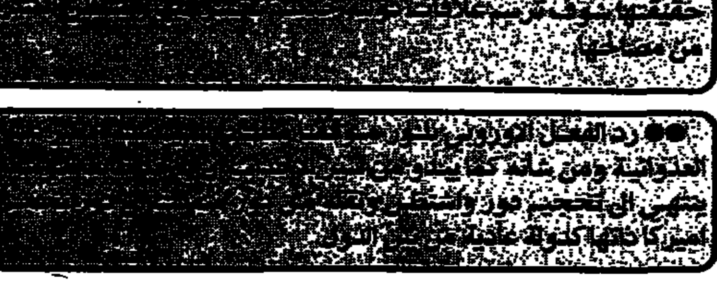


□ كلينتون: بداية العد التنازلي

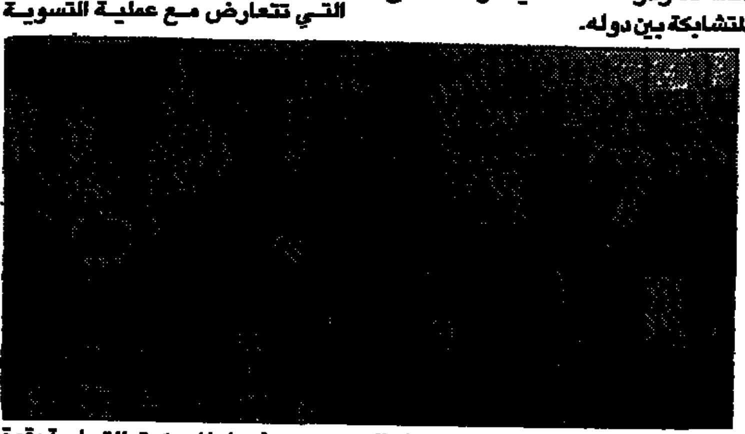
حالة الاندفاع تلك. ومن هنا فان اوروبا التي استطاعت في فترة قصيرة ان تبرز على الساحة الدولية بدور جديد غير تابع للسياسة الاميركية، سوف لن تقف عند حد كبح جماح القرارات الاميركية التي تصدر بصيغة عقوبات موجهة ضد دول مستقلة لاوروبا مصالح فيها، بل وتتعدى ذلك الى خلق نوع من التوازنات السياسية التي تتدرج فيها اميركا كدولة مثل باقي الدول الاوروبية من جهة المصالح، وهذا يعني ان على واشنطن اما ان تقدم تنازلات خطيرة امام الاوروبيين مستقبلاً، واما ان تبقى تدفع ثمناً باهضا لهذه المواجهة طالما ان اسقاطاتها بدأت تفرز نوعاً من الانفتاح الاوروبي على الدول النامية وعلى حساب مصالح واشنطن.

الحقيقة ان التفكير السياسي الاميركي الذي انغلق على اسطورة القوة المهيمنة الاولى في العالم جعل السياسة الاميركية تندفع بشكل اعمى على الساحة الدولية، وهذه السياسة العمياء اذا كانت قد ارتكبت اخطاء فادحة على صعيد تعاملها مع دول العالم الثالث، فانها نست او تجاهلت وهي في غمرة صرعة الهيمنة ان لاوروبا مصالح لا يمكن ان تتخلى عنها، او تقبل بان تكون سياسة الهيمنة تقليصها لدورها على الساحة الدولية او حذفها لمرحلة لاحقة،





ولذا وبدلا من ان تراجع واشنطن اخطاءها التي بدت صارخة للغاية في بنما ونيكاراغوا وايران وكوبا وليبيا والسودان وكوريا، فان واشنطن استساغت هذا الخطا الى درجة انها تصورت الكرة الارضية في قبضتها فراحت تمعن في اصدار القرارات التي تلغي الواقع العالمي بدوله ومنظمته المتحدة ودوله الصناعية والمصالح المتشابكة بين دوله.


□ الاتحاد الاوروبي: دخول المعركة التجارية بقوة

الى ذلك ساهم تحكم اللوبي الصهيوني في صناعة القرار الاميركي في توريط واشنطن بقضايا ربما لا تخدم المصلحة الاميركية حتى بنسبة ضئيلة للغاية، فجاءت اغلب القرارات خدمة للسياسة الصهيونية في العالم وهي سياسة موجهة ضد اغلب شعوب المنطقة ان لم يكن العالم، وعندئذ كان من الطبيعي ان تعكس هذه السياسة ردود فعل متباينة ادركت من خلالها اوروبا انها امام حالة عزل تامة في اهم منطقة في العالم من ناحية الثروة، واذا كانت العودة السياسة الفرنسية الى الساحة الدولية قد اختارت طريقة الاقتحام القوية وتقاطعت مع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط في افريقيا واسيا، فان روسيا والصين والمانيا واليابان وايطاليا ودول اخرى سجلت كذلك مواقف مماثلة ولو على مستوى اقل حول قضايا اثارت اختلافات واضحة بين الاميركيين والاوروبيين وباقي الدول المذكورة، وفي غمرة هذه التقاطعات ومحاولات التواجد على ساحات الاحداث العالمية برزت الى السطح سياسات متضادة وواضحة الى درجة ان الادارة الاميركية وجهت انتقادات حادة لبعض شركائها.

وقد زاد في ذلك ان هيمنة الجمهوريين على البرلمان في اميركا قد افرزت حالة من الصراع التنافسي على الرئاسة القادمة تحمل فيها الرئيس بيل كلينتون قسطا كبيرا من الضغوط على امل احراجه داخليا وكسب المعركة ضد الديمقراطيين، وقد لاحظنا ذلك، عبر مجموعة القرارات التي تتعارض مع عملية التسوية في الشرق الاوسط، وتخدم مصالح اليهود فضلا عن القرارات التي تتحرش بمصالح الدول الاوروبية في العالم.

ان القرارات الاميركية الاخيرة ضد كوبا والتي لها آثار سلبية ضارة على العديد من الشركات الاوروبية، قد فتحت ملفا من المواجهة يصعب غلقه بسهولة، واذا كان الرئيس الاميركي لديه صلاحيات تسمح له بتاجيل تطبيق تلك القرارات لمدة ستة اشهر، فان الاتحاد الاوروبي اتخذ بالاجماع اجراءات رادعة لمواجهة الحظر الاميركي، ولان هناك اكثر من حالة مماثلة لكوبا في العالم، فان السياسة الاميركية على الساحة الدولية قد دخلت مرحلة تراجع فعلا وهذا من شانه ان يقدم على الجانب المقابل علاقات دولية جديدة تخسر فيها واشنطن الكثير من مصالحها.

القرار ٥٩٨

صدام اخطأ مرتين، وايران انتصرت مرتين

متى تتخلى بغداد عن المماطلة امام قرار ٥٩٨؟

□ في مثل هذا اليوم وقبل ثماني سنوات وافقت الجمهورية الاسلامية على القرار الدولي المرقم ٥٩٨ كصيغة تنظم وقف اطلاق النار في الحرب العدوانية التي شنها النظام العراقي ضد ايران، وتحسم المشاكل العالقة بين الطرفين، وقد كان لقبول ايران بهذا القرار فرصة مناسبة جداً لسحب البساط من تحت سياسة نظام صدام التي حاولت تضليل الرأي العام والمجتمع الدولي عبر ذرف دموع التماسيح على السلام، حيث كشف العالم ان سياسة بغداد هي ابعد ما تكون عن السلام والأمن وعلاقات الجوار، إذ ان نظام صدام حسين وبدلاً من ان يستثمر موافقة ايران على القرار ٥٩٨ ويترك الاحلام التوسعية المريضة ومحاولة

□ صدام هزائم تاريخية

●● ان سياسة بغداد التي انغلقت على العدوان وتصورت ان مهاجمة ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية قد يضمن لها دورا توسعيا على حساب دولة جارة قد حصدت اسوء النتائج وقد ثبت ان الدعم الاميركي لصدام لايصنع شرطيا ثانيا للمنطقة بسبب صلابة الموقف الايراني وثباته واصراره على ردع العدوان.

الوصول الى شرطي المنطقة، بادر وفور اعلان طهران على موافقتها بالقرار المذكور الى شن هجوم عسكري موسع على جنوب البلاد، وزج بمنظمة المنافقين للتسلل من غرب البلاد عن طريق خسروي، وقد تصور ان للموافقة فرصة مؤاتية بعد ان فشل طيلة ثماني سنوات من تحقيق اي هدف من اهدافه العدوانية.

ان سياسة بغداد التي انغلقت على العدوان، وتصورت ان مهاجمة ايران في فترة معينة قد يضمن لها دوراً توسعياً على حساب دولة جارة.. اخطأت اكثر من مرة، وكان لابد ان تدفع الثمن باهضاً، واذا كان نظام صدام اثناء الحرب قد لقي دعماً اقليمياً ودولياً واسعاً، فان هذا الدعم الذي تحول الى هزيمة امام ارادة الثورة الاسلامية وصمودها اثبت ان اهداف صدام مستحيلة، ولو ان بغداد كانت قادرة على الاستنتاج والخروج من الدوران في الاحلام، لكان باستطاعتها ان تدرك ان الحسابات خاطئة مائة بالمائة.

ولكنها ظلت أسيرة تصورات قادتها لارتكاب ابشع الجرائم في الحرب، ومع ذلك لم تكسب شيئاً سوى مزيد من الدمار الذي طال البلدين الجارين.

ان حسابات الحرب التي تركبت على جملة من الافتراضات غير الواقعية، التي قدمتها الادارة الاميركية للنظام العراقي، في لحظة من ذهول صدام بالعظمة كانت في الواقع خطة اميركية لتدمير بلدين مسلمين، ومحاصرة الثورة الاسلامية التي تضايقت منها اميركا الى حد الاختناق، ولان واشنطن تبحث عن وسائل تدمير المنطقة الاسلامية، وصدام يبحث عن زعامة اقليمية، فقد تلاقت الرغبتان على اهداف العدوان لدرجة ان نظام بغداد تنازل عن كل شعاراته ولافتاته لحظة واحدة بينما تجاهلت امريكا كل القوانين والمواثيق الدولية، لتكشف الحرب العدوانية اسوء التحام بين الانتهازية السياسية الصدامية والنوايا الاميركية الشريرة، وكان من الطبيعي ان تعلن الجمهورية الاسلامية موقفها الواضح من الحرب وتطالب المجتمع الدولي بأدانة العدوان، وتصر على ردع العدوان حتى اذا كانت الاسلحة الحديثة تتدفق على الجانب المعتدي بكميات غير متصورة.

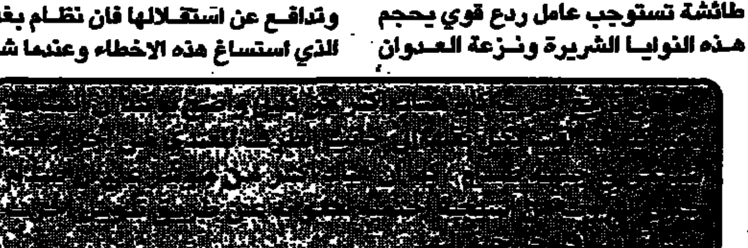
الجمهورية الاسلامية ومن خلال موقفها الثابت من الحرب استطاعت ان تقلم اظافر صدام من جهة، وتسفه احلام امريكا من جانب آخر، والقوات الاسلامية التي استطاعت ان تخوض حرباً خطيرة، وتحقق انجازات عظيمة في ساحة العمليات وارغمت صدام على التراجع في اكثر من معركة، برهنت على

ان ثمن العدوان باهض ويجب على جميع الاطراف التي تدعمه ان تدفع قسطا منه واذا طرحنا اعلام الفوضى الصدامي والترويج الاميركي لانتصارات وهمية نجد ان واشنطن قد فكرت فعلا في اتخاذ اجراءات عملية لحماية صدام من الهزيمة المتوقعة كما نجد ايضا ان صدام قد اتخذ احتياطات داخلية ملحوظة ازاء النتيجة القاسية لعدوانه السافر على الجمهورية الاسلامية.

ففي تاريخ الحرب كانت هناك اكثرمن ظاهرة واضحة تؤكد ان السياسة الاميركية قد القت بكل ثقلها الى جانب الطرف المعتدي وهو النظام العراقي من اجل وقف التداعي الخطير في جبهة صدام كما ان هناك اكثر من دالة تؤشر على ان نظام بغداد قد حاول الهروب من النتيجة الحتمية لعدوانه عن طريق تدويل الحرب واضافة اطراف خارجية اليها. وهو دليل واضح على ان السياسة العراقية التي استساغت اللعب بالنار كانت خطيرة ليس على ايران فقط بل على الامن الاقليمي برمته فيما اذا توفرت فرصة مناسبة لصدام.

ان هذه الحقائق ربما كان من الصعب اقناع الاخرين بها بسبب المعلومات الخاطئة التي تضخها السياسة الاميركية للدول الاقليمية وللمجتمع الدولي في اطار محاولة التشويه المستمرة للثورة الاسلامية في ايران.. لكن احتلال صدام للكويت وموافقته على شروط ايران الكاملة وغير المنقوصة وتقصد بتلك اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ التي تنظم رسم الحدود بين العراق والجمهورية الاسلامية كشف للعالم ان سياسة صدام تساوي بالضبط افكارا طائشة تستوجب عامل ردع قوي يحجم هذه النوايا الشريرة ونزعة العدوان التوسعية. فصدام الذي هاجم ايران بمزاعم باطلة اضطر وفي لحظة جنون جديدة ان يعترف بحقوق ايران المشروعة وعندما ادرك ان (عاصفة الصحراء) ستطال سلطته اضطر الى الانسحاب من الكويت والاعتراف بها كدولة مستقلة وليس محافظة تحت رقم ١٩ كما ادعى وهذا التقلب الخطير وكما انه يكشف عن خطورة السياسة التي تنتهجها بغداد فكذلك تؤكد اهمية الموقف الايراني وصحته عندما طالب بردع العدوان.

فصدام الذي انتهك القوانين الدولية وخرق المعاهدات والمواثيق ولوائح الامم المتحدة وهاجم ايران لنتقل الى خطوة اخطر عندما استخدم الاسلحة الكيمياوية المحرمة دوليا وعندما استطاعت ايران ان تقف بوجه العدوان وتدافع عن استقلالها فان نظام بغداد الذي استساغ هذه الاخطاء وعندما شعر



بالافلاس من حرب الثماني سنوات كرر نفس اخطاءه مع دولة الكويت تحت ذرائع غاية في البطلان. وعندئذ دفعت الكويت والدول الاقليمية والمنطقة ولربما العالم ثمن هذا الخطا الجديد وها هي نتائج عاصفة النفط تفرض استحقاقات باهضة للغاية.

ان الحرب الطاحنة التي شنها صدام على الجمهورية الاسلامية كانت تحتاج بالدرجة الاولى الى موقف اقليمي منصف كي تتجنب المنطقة من مضاعفات العدوان ولان ايران دولة غير سهلة واستطاعت ان تلحق بصدام هزائم منكرة فان عدوانه على الكويت كشف عن حجم الاخطاء التي ارتكبتها السياسة الاقليمية.

فنظام صدام والى هذه اللحظة ربما لا يعتبر التدمير الهائل الذي اصاب العراق خسارة طالما انه على رأس السلطة. وهذه حقيقة تنطق بها التنازلات الكارثية للسياسة العراقية تجاه سياسة الابتزاز الاميركية كما ان مناورات السياسة


□ ابطال الاسلام: ضاع الملاحم التي ردعت العدوان

البقية على الصفحة ٥

بعد إقصاء جمال زيتوني عن القيادة:

الجماعة الاسلامية الجزائرية تضع حداً لوجود العناصر المشبوهة المسؤولة عن انتكاستها

النظام لايزال يتخبط ويقود الازمة الى مزيد من التعقيد!

محمدهادي الخفاجي

□ منذ إغتيال الشيخ الجزائري الصحراوي في العاصمة الفرنسية باريس العام الماضي، كنا قد أشرنا في هذه الصحيفة المباركة إلى إحتمالات اختراق أجهزة السلطات العسكرية الحاكمة في الجزائر للحركة الاسلامية، والاختراق كما هو معروف اسلوب، تلجأ اليه الاجهزة الحاكمة بعد ما تعجز عن القضاء على خصمها بالاساليب الاخرى، وفعلاً جاءت الاحداث التي اعقبت سقوط الشيخ الصحراوي لتعزز الاستنتاج الآنف، فيما كانت عمليات الجماعة الاسلامية تستهدف فقط عناصر النظام ومؤسساته، توسعت لتشمل عامة الناس وعلماء المسلمين الجزائريين والوجهاء والصحفيين والمفكرين بالاضافة الى الاجانب الذين ينظر اليهم الرأي العام في الخارج على انهم أبرياء!! ويشار الى ان عدد الصحفيين والاساتذة والمفكرين الذين قتلوا ارتفع بشكل مثير،

وكذلك بالنسبة لاعداد الفتيات الجزائريات اللائي يخطفن ويمثل بهن ويذبحن ويرمين في الشوارع والاماكن العامة، اما تعليق الجثث على جذوع الاشجار فقد أصبح ظاهرة مألوفة، ولم تنحصر هذه الممارسات خارج الجماعات الاسلامية، انما شملت حتى هذه الجماعات نفسها، فقد شهدت تصفيات مدمرة لعناصرها الفاعلة المخلصة سواء على يد القوات الجزائرية او على يد بعض من الجماعات ذاتها، وذلك يتم بعد اصدار احكام ميدانية يتخذها النافذين في هذه الجماعات والذين نصبوا انفسهم قيادة لها، وقد بلغت هذه التصفيات حداً من الدموية ومن التصعيد بحيث شملت اثنين من شيوخ جبهة الانقاذ المؤسسين الذين التحقوا بالجماعات لرفضهم مهادنة السلطات الحاكمة الغاصبة للسلطة ظلماً وعدواناً وهما محمد سعيد وعبدالرزاق رجام وقد لاقت هذه الجريمة استنكاراً واسعاً حتى بين الجماعات الإسلامية، فضلاً عن ان جبهة الانقاذ الإسلامية استنكرت هذا العمل الدموي بقوة واعتبرته خارجاً عن الاسلام، وعن اهداف الحركة الإسلامية ولا يخدم الا السلطات العسكرية.

وهكذا استمرت تداعيات الوضع داخل الجماعة الاسلامية حتى بلغت الامور حداً هدد بحصول حرب بين الاسلاميين انفسهم عندما اعلن جمال زيتوني الملقب بابي عبدالرحمن امين الحرب على الجيش الإسلامي لجبهة الانقاذ الإسلامي واعتبر هذا الجيش وافراده هدفاً شرعياً تجب مقاتلته، غير ان حنكة ويقظة الانقاذيين فوتت الفرصة على زيتوني في حرف الحرب مع النظام وتحويلها الى حرب داخلية بين الاسلاميين انفسهم.

وقد تعرضت الحركة الاسلامية الجزائرية بعد هذه الممارسات الى ضربة معنوية وعسكرية ضخمة، فعلى الصعيد العسكري تمكن جمال زيتوني وجماعته من تصفية اغلب عناصرها كما اشرنا، ومن تمكين المخابرات الجزائرية من توجيه ضربات كبيرة لعل اهمها مهاجمة الاجتماع الموسع لقيادات هذه الجماعات والتي قتل منها النظام عدداً كبيراً بقصفها بالطائرات. والاهم من ذلك هو نجاح النظام في تمزيق نسيج هذه الجماعات وتحويلها الى مجموعات متشاحنة متفرقة بسبب الفوضى الفكرية التي سادت اوساطها اثر التساؤلات التي أخذت تطرح بقوة داخل هذه الأوساط حول اهداف وشرعية ما تقوم به هذه الجماعات من ممارسات جهادية واعلامية. هذا فضلاً عن ان اجهزة النظام تمكنت من التعرف على اغلب القيادات والعناصر الفاعلة والمؤثرة لتلك الجماعات الاسلامية وسهل عليها ذلك ملاحقتها وتصفيتها او اعتقالها.. بيد انه رغم ان الضربة العسكرية التي تحملتها المجموعات الاسلامية الجزائرية كانت قاسية، الا ان الضربة المعنوية كانت اكثر قساوة، فالحركة الاسلامية خسرت:

١ ـ شعبيتها بشكل كبير، لأن الغارات التي تقوم بها المجموعات المسلحة ضد بعض القرى الجزائرية بين الحين والآخر، كانت لا تستثني، لا الاطفال ولا النساء والرجال المسنين، فهذه الجماعات تقوم بقتل اهالي القرية واخذ بعض النساء، فضلاً عن قتل العلماء كما اشرنا، وكان الشيخ المسن احمد سحنون «٨٩ سنة» ابرز من كانوا ضحية هذه الغارات، والتي قد تكون المخابرات الجزائرية وراءها، الا ان لكثرة ما تقوم به الجماعات الإسلامية المسلحة بمثل هذه الاعمال، ارتبط في اذهان الشعب الجزائري ان مثل هذه الاعمال الاجرامية تقوم بها الجماعات الاسلامية المسلحة، حتى لو كان النظام يقوم بها، وبدون شك ان النظام الجزائري واجهزته المخابراتية يقف وراء ٨٠٪ من هذه الاعمال الاجرامية بهدف تشويه الحركة الاسلامية، وتقويض قاعدتها الجماهيرية.

٢ ـ خسرت الجماعة الاسلامية المسلحة سمعتها، كحركة دينية تخوض كفاحا ثوريا ضد نظام اغتصب السلطة وصادر رأي الشعب الجزائري الذي صوت لصالح هذه الحركة، فقد تحولت هذه الحركة في نظر ابناء الشعب الجزائري الى مجموعة من المارقين والمنحرفين والخارجين عن الدين الاسلامي، وقد ساهم الخطاب الفكري والاعلامي الذي يمارسه الاعلام الغربي ضد هذه الحركة منذ سيطرة النظام على الحكم او قبل ذلك، والذي تمارسه الاجهزة الاعلامية للنظام المذكور في اذكاء هذا التصور عند عامة الناس، وبسبب هذه السمعة السيئة

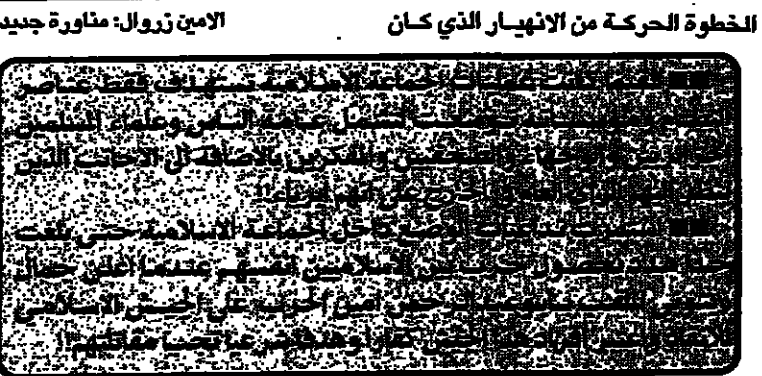


خسرت الحركة الاسلامية الكثير من قواعدها، وخسرت الكثير من امتداداتها وروافدها في الشارع الجماهيري الجزائري، بل خسرت التأييد الاعلامي والتعاطف معها من قبل الحركات والاوساط الاسلامية خارج الجزائر اي في ارجاء العالم الإسلامي.

والاكثر من ذلك ان النظام الجزائري ومن ورائه الاوساط الاجنبية المعروفة بعدائها لابناء الحركة الاسلامية نجح في ابراز النموذج المشوه والمقرف للحركة الاسلامية امام الرأي العام الاوروبي والاسلامي على حد سواء بحيث ساعد ذلك الحكومات الاوروبية على التحرك بحرية في اطار سياسات المواجهة المخابراتية والاعلامية والفكرية وحتى العسكرية عبر الاجهزة الحاكمة، مع ابناء الحركة الإسلامية.

٣ ـ ان الممارسات الاجرامية التي تقوم بها الجماعات الاسلامية المسلحة، او تلك التي تنسب اليها وتلصق بها، وفرت للنظام غطاء شرعيا لتشديد حربه وخياراته العسكرية مع ابناء الحركة الاسلامية، فالنظام نجح في تشويه مفهوم تلك الحرب، فبينما كان الناس يعرفون ان هذا النظام يخوض الحرب مع الاسلاميين للحفاظ على السلطة التي اغتصبها من الشعب، اصبح بعضهم ينظر الى هذه الحرب على انها دفاع عن الناس وعن ممتلكاتهم واعراضهم من «هؤلاء المارقين والخارجين عن الاسلام»!! وبذلك خسر الاسلاميون بعضا من شرعية صراعهم مع السلطة، وتقزم هدفهم المقدس في نظر الاخرين الى الصراع على السلطة وعن مصالح وطموحات دنيوية!!

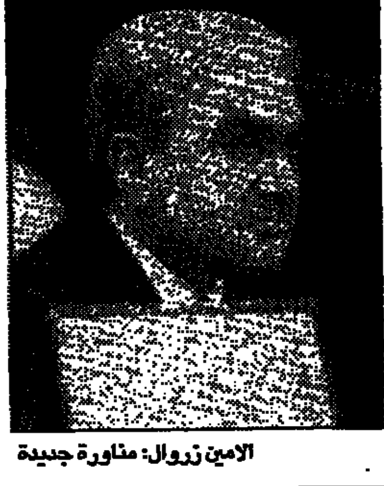
ورغم ان النظام الحاكم تمكن من خلال زرع زيتوني وباقي الزيتونيين في جسد الحركة الإسلامية الجزائرية من تحقيق هذه المكاسب، الا ان الاسلاميين يمكن ان يتجاوزوا هذه المحنة العصيبة، وبالتأكيد اقصاء زيتوني وجماعته يشكل خطوة مهمة على طريق اعادة الحركة الاسلامية الى موقعها السابق جماهيريا واعلاميا وفكريا، وستنقذ هذه الخطوة الحركة من الانهيار الذي كان



محققا لولم يقصى زيتوني عن قيادتها، وستعيد تماسكها، ذلك ان اليقظة والحذر الذي تسلح بهما الاسلاميون بعد هذا الدرس القاسي سيكونان حصنا امينا للمجموعات الاسلامية، لاسيما وان البيان الذي اصدره مجلس شورى الجماعة الاسلامية سارع الى لملمة الجماعات التي كانت قد تمردت على زيتوني وتوحيدها على اساس الاسس الإسلامية التي انطلقت على ضوئها في عملها السياسي والجهادي. ثم ان هذا الدرس سيكون عبرة لباقي الحركات الاسلامية خارج وداخل الجزائر لاسيما في مصر، حيث ستتخذ الاحتياطات اللازمة من محاولات الانظمة الاختراقية.

هذا على صعيد التطورات الخاصة بالحركة الاسلامية، اما على صعيد التطورات الخاصة بالنظام الحاكم، فان الرئيس الامين زروال اعلن مرة اخرى وفي بداية هذا الشهر (تموز) انه سيبدأ حوارا مع اطراف المعارضة الجزائرية ووجه دعوات الى الاحزاب السياسية الجزائرية بهذا الخصوص، وذلك على خلفية اللقاءات التي اجراها زروال مع بعض الاحزاب السياسية في مايس الماضي والتي تناولت مناقشة المذكرة التي قدمها لتلك الاحزاب، ومن ابرز ما تضمنته تلك المذكرة اجراء استفتاء لتعديل الدستور قبل نهاية السنة واجراء انتخابات تشريعية ومحلية في النصف الاول من السنة القادمة، وقد تجاوبت بعض الاحزاب الجزائرية مع هذه الدعوة الزروالية، حيث تحدثت التقارير عن ان وفوداً من حركة حماس بزعامة الشيخ محفوظ نحناح، ومن حركة التجمع من اجل الديمقراطية وحركات اخرى، التقت الرئيس الامين زروال خلال الايام القليلة الماضية، ويعتقد المراقبون بان هذه الخطوة لاتختلف عن سابقاتها لانها غير جادة لحل الازمة حلاً جذرياً بدليل انها استثنت جبهة الانقاذ الاسلامية، ابرز اطراف المعارضة والطرف الحقيقي الذي يخوض الصراع السياسي والعسكري مع النظام الحالي، وقد صرح الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بللا مؤكداً ان هذه المحاولة الحوارية الجديدة للنظام تبقى غير ذات معنى ولا تساهم في حل المشكلة حلاً سلمياً، مالم تشترك فيها جبهة الانقاذ الاسلامية، الطرف الذي يحظى بثقل جماهيري وعسكري وسياسي متميز في الساحة الجزائرية .. واكد بن بللا ايضا انه حتى لو تجاوب مع هذه الدعوة فانه لم يحصل اي تطور مادامت السلطة تقر على ابعاد الانقاذيين من اي حوار.

ولذلك فان هذه الخطوة الجديدة التي



الامين زروال: مناورة جديدة

اقدم عليها زروال لاتتعدى كونها:

أ ـ محاولة لخندقة اطراف المعارضة الجزائرية غير الاساسية في ساحة الصراع السياسي والعسكري في الجزائر وراء النظام لاسباغ مشروعية على اية اجراءات شكلية على الدستور من شانها ان تضمن استمرار السلطة الحاكمة، ولاسباغ مشروعية ايضاً على الانتخابات التشريعية التي يريد ان يجريها في النصف الاول للسنة القادمة، لان النظام لايزال يعاني من عقدة عدم المشروعية، رغم الغطاء الشرعي المشوه الذي حصل عليه من الانتخابات الرئاسية التي يجمع المراقبون على انها مزورة.

ب ـ محاولة النظام عزل الحركة الاسلامية عن المعارضة الجزائرية، فالنظام يشعر بان الارضية اصبحت مناسبة لهذه الخطوة، بعد ان اصطدمت بجدار رفض الحركات الجزائرية الاخرى في المحاولات السابقة، فجنرالات النظام يعتقدون بان الانتكاسة المعنوية والعسكرية التي منيت بها الحركة هيأت الارضية لتقبل الحركات الجزائرية السياسية المعارضة لطروحات النظام في هذا المجال، ولكن رغم ان بعض الحركات الجزائرية تجاوبت بحذر شديد الآ ان اغلب الاتجاهات التي تحظى بثقل جماهيري رفضت التجاوب مع النظام وهذا ما يجعل مصير تلك الخطوة كمصير سابقاتها من محاولات الامين زروال.

جـ ـ خداع الرأي العام الجزائري والإسلامي، بأن النظام جاد في مسالة حل الازمة حلا سلميا وانه ليس السبب الاساسي والرئيسي في استمرارها واستفحالها على ان الشعب الجزائري عرف جيدا مثل هذه المناورات التي يقوم بها الجنرالات من حين لاخر للتنفيس عن الاختناق السياسي والاقتصادي عن انفسهم بسبب تعقيدات الازمة وتداعياتها.

وامام هذا الواقع فانه ليس ثمة بارقة امل تلوح في افق الازمة تؤمل بحلها حلا سياسيا سلميا بل ستزداد تداعياتها ولكن اذا اخذنا الحركة التصحيحية من جانب الاسلاميين لحركتهم الاسلامية فان المتوقع ان المرحلة القادمة ستكون متميزة وسيكون النظام هو الطرف الاكثر خسارة فيها.

الجدل حول اسباب ارتفاع الحرارة العالمي يزداد سخونة

□ لندن/ رويتر: اثارت نظرية لاحدى وكالات الامم المتحدة بان الانسان مسؤول عن ارتفاع الحرارة على سطح الكرة الارضية جدلاً علمياً ساخناً.

ويقول علماء بان بيانات خاطئة ودوافع سياسية تشوب القضية كما ان مناقشات حامية تحتدم بينهم حتى على مدى صحة الافتراض ان حرارة العالم ترتفع من الناحية العلمية.

وتنهي اللجنة يوم ١٩ من الشهر الحالي جولة جديدة من المداولات استمرت اسبوعين في جنيف اشترك فيها مسؤولون وعلماء من عدة حكومات حول التغييرات المناخية في العالم وسط تاكيدات بان الانشطة الانسانية تلعب دورا رئيسيا في هذه الظاهرة.

سيقدم المشتركون تقريرا عن مدى تقدم الدول الصناعية في تنفيذ مقررات قمة الارض التي عقدت في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٣ بان انبعاث الغازات مثل اول وثاني اكسيد الكربون في الجو يجب ان يعود الى مستويات عام ١٩٩٠ بحلول سنة ٢٠٠٠.

ووسط هذا النقاش العلمي المحتدم حول تقرير اللجنة الذي صدر في نهاية العام الماضي والقى باللوم على الجنس البشري في انه سبب زيادة حرارة سطح الارض تتفق الاطراف على شيء واحد وهو ان التقدم الذي تحقق للتقليل من حجم هذه الظاهرة بطيء جداً.

والطريق محفوف بالمخاطر لان خفض كميات الابخرة والغازات المنبعثة من الارض ينطوي على اجراءات جذرية غير مستحبة في العالم الصناعي.

على سبيل المثال يتعين خفض استهلاك الطاقة والحد من الانتقال بالسيارات اما بزيادة الضرائب او بالقانون. وايضا التباطؤ في تنفيذ خطط الانماء الاقتصادي

ويطالب العلماء والسياسيون المؤيدون لرأي اللجنة في ان الانسان وراء زيادة سخونة العالم باتخاذ اجراءات عاجلة. ويقولون انه اذا لم تستقر درجة حرارة الجو بخفض استخدام المحروقات الاحفورية مثل الفحم والنفط فان مناطق كبيرة ستواجه عواقب وخيمة.

ستذوب ثلوج على قمم الجبال ويرتفع مستوى مياه البحار وتغرق مناطق ساحلية منخفضة. ارتفاع درجة الحرارة يعني امطارا اقل في عدة بقاع من العالم النامي والنتيجة تدمير الزراعة والصحة.

ويقول المؤيدون ان ادلة اللجنة قوية ويعتقد بعضهم ان المعارضين لهذه النظرية لهم دوافع سياسية مستترة. وانه ربما تمولهم شركات نفط او كهرباء او سيارات.

ويدعي المعارضون بان المناقشات في اللجنة بين حوالي ٢٥٠٠ عالم معيبة بدرجة خطيرة وشوهها سياسيون ومنظمات ذات مصالح مثل السلام الاخضر واصدقاء الارض.

ويقولون ان علماء اللجنة تجاهلوا ادلة مستقاة من مراقبة بالاقمار الاصطناعية بانه لايوجد ارتفاع حقيقي في درجة حرارة العالم.

وفي مقال صحفي قال الدكتور فريدرك سايتر الرئيس الفخري لجامعة روكفلر في نيويورك بانه تم حذف فقرات من تقرير اللجنة.

ويقول سايتر ان الفقرات المحذوفة تشير الى انه لاتوجد ادلة تربط بين تغير المناخ وزيادة انبعاث الغازات ولا توجد اية دراسة تربط بين زيادة سخونة العالم والانشطة الانسانية وان التغييرات المناخية اسيء فهمها واية نظريات بشانها ستتضارب فيها الاقوال.

ويرى سايتر ان تقرير اللجنة قد يغري صناع القرار والرأي العام بالاعتقاد بان الانشطة الانسانية تسببت في زيادة درجة حرارة الكوكب.

قال (هذا هراء. انهم قلبوا الموضوع رأساً على عقب).

واضاف (هناك اناس لهم دوافع وخطط سياسية. بعضهم لايحب مجتمعنا الصناعي ويرغب في العودة الى ما يسميه الماضي السعيد. والبعض الآخر يتطلع الى السلطة على حساب آخرين. ولكنني لا انسب هذا الى قيادة اللجنة).

ولكن علماء اشتركوا في وضع تقرير اللجنة ينتقدون آراء سايتر.

قال السير جون هوتون رئيس اللجنة الملكية البريطانية لحماية البيئة والعضو البارز في اللجنة (حجج سايتر خاطئة تماماً).

واشار الى ان سايتر وآخرين كثيرين جعلوها قضية شخصية وهاجموا العلماء لا العلم. واضاف يقول ان التغييرات التي ادخلت على تقرير اللجنة كان الغرض منها جعله سهل الفهم.

ويوافق هوتون على ان جوا مبهما لايزال يلف مسالة زيادة درجة الحرارة ولكنه وصف ملاحظات سايتر بانها بدون اساس.

ويشن فيد سينجر عالم الفيزياء الجوية وأحد مؤيدي سايتر هجوماً عنيفاً على هوتون وينتقد تصريحه بان تعديلات ادخلت على تقرير اللجنة ليكون اسهل قراءة.

قال سينجر في حديث تليفوني من مكتبه فيرفاكس بفرجينيا انه حتى الآن لايمكن استخلاص نتائج صحيحة من تقرير اللجنة بشان شواهد بان الانسان مسؤول عن زيادة سخونة الارض.

(قام العلماء بالمطلوب منهم ولكن البيانات في رايي غير كافية لدعم هذه النظرية).

وبينما يحتدم الجدل حول مخاطر ارتفاع حرارة العالم يقول خبراء آخرون ان الخطر الحقيقي الذي يواجه البشرية هو الانفجار السكاني.

صدام اخطأ مرتين .. تتمة

العراقية الحالية تثبت هي الاخرى ان صدام لا يستفيد من الاخطاء رغم انه فقد وزنه النوعي نهائيا وغير مؤهل لاي دور في المنطقة وما يؤكد ان نظام بغداد لازال منهولا بدور يبحث عنه بواسطة الغزل السياسي لواشنطن والتبرع بخدمة مجانية هو التهرب من تطبيق قرار ٥٩٨ الذي اعترف به ومحاولاته المتكررة لاستخدام العلاقات الايرانية العراقية كجسر للوصول الى اهدافه.

ان الامم المتحدة ادانت صدام كطرف معتدي وبادىء بالحرب كما ان صدام وبعد نزهتين عسكريتين احترقت جميع اوراقه وكان الاولى به ان يقلع عن الماضي واحلامه ويبدأ بتصحيح الاخطاء عبر طريق واحد فقط وهو اقامة علاقات اقليمية تتوفر فيها الثقة والنوايا الطيبة اما ان تحرف سياسة بغداد في الماضي وتراهن على التقرب من واشنطن فذلك ليس سوى قبض على الفراغ والفراغ لاشيء بالتأكيد.

واليوم حيث تتأكد الرؤية السياسة الثاقبة لايران ويترسخ برنامج البناء والاعمار والتنمية والاكتفاء الذاتي وتحصد الجمهورية الاسلامية نتائج سياستها الداخلية والخارجية الصحيحة فقد آن الاوان لان تعترف بغداد بانها اخطأت مرتين فيما انتصرت ايران مرتين فهل تترك بغداد المماطلة وتتم تسوية المشاكل العالقة على اساس القرار ٥٨٩ الذي لا فرار من تطبيقه؟... ام تراهن على الخطا مرة اخرى؟

الامين العام للمجلس الاعلى للامن القومي يكشف اسرار.. تتمة

تؤكد على وقف اطلاق النار والدعوة الى العودة للحدود الدولية.

الموضوع الهام الذي كانت الجمهورية الاسلامية تؤكد عليه في تلك المرحلة هو كيفية التعامل مع المعتدي والطريقة التي يمكن عن طريقها الحصول على التعويضات عن الخسائر التي لحقت بالمناطق التي تضررت بالحرب المفروضة.

القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة في اعوام ٨٢ و ٨٣ و ١٩٨٤ لم تتضمن الاشارة الى هذه الامور .. حيث ان اول قرار دولي استجاب الى حد ما الى مطالب الجمهورية الاسلامية كان القرار ٥٩٨ الذي صدر عام ١٩٨٧ وقد تم التاكيد في هذا القرار على قضايا وقف اطلاق النار وعودة القوات الى الحدود الدولية وحل قضية الاسرى واعادة بناء واعمار المناطق المتضررة بالحرب وتقديم المساعدات الدولية والامن في المنطقة.. واعتقد ان السبب الذي دعا مجلس الامن الدولي الى اصدار هذا القرار هو ان المجلس توصل الى هذه النتيجة وهي وجوب تلبية بعض مطاليب ايران وان ايران لن تقبل بالقرارات السابقة لانها ظالمة وغير منطقية ومنحازة الى جانب العراق.

— المعروف ان القرار ٥٩٨ صدر عام ١٩٨٧ .. فلماذا لم تقبل به الجمهورية الاسلامية الا في عام ١٩٨٨؟

* كنا نواجه في عام ١٩٨٧ الكثير من المشاكل المعقدة. حيث كنا نواصل الحرب المفروضة لتحقيق عدد من اهدافنا مثل العمل على تحرير ما تبقى من اراضينا المحتلة وطرد القوات المعتدية من ترابنا الوطني بشكل كامل ومن جانب آخر الصمود بوجه الضغوط الدولية لان العدو كان يستهدف صادراتنا النفطية وارغامنا على الاستسلام الا اننا صمدنا امام هذه المؤامرة ونجحنا في تصدير نفطنا عبر الخليج الفارسي.

وكنا كذلك نعمل من اجل تحقيق هدف آخر وهو معاقبة المعتدي حيث وجهنا ضربات ساحقة وكبيرة للجيش العراقي في اعوام ٨٥ و٨٦ و١٩٨٧ وتمكنا من تدمير الكثير من قطعات العسكرية واسقاط طائراته الحربية.

والهدف الآخر الذي كنا نعمل من اجله هو تحرير الشعب العراقي من نير الحكومة الظالمة المتسلطة على رقابه ليتمكن من استلام زمام اموره بيده. اجل لم نكن قد حققنا بعض هذه الاهداف خلال تلك المرحلة من الحرب المفروضة.

وفي تلك المرحلة حدثت بعض التطورات العالمية التي اظهرت لنا ضرورة اجراء تغيير في الموقف من الحرب.. منها المساعدات الكبيرة التي كانت تنهال على العراق آنذاك وتزويده باخطر الاسلحة الكيمياوية والجرثومية. بالاضافة الى حصول حالات خطيرة من التدخل الدولي والاجنبي في المنطقة مثل التواجد العسكري الغربي وبالاخص الاميركي في مياه الخليج الفارسي واستعدادهم لارتكاب اية جريمة كما حدث في اسقاط الطائرة المدنية الايرانية ومقتل ٢٩٠ مدنيا بريئا من ركابها وطاقمها.. وفي نفس الوقت اتخذ زعماء الدول الصناعية عدة قرارات للضغط على الجمهورية الاسلامية.. ان كل تلك الوقائع اثبتت لنا ان الجمهورية الاسلامية ان اصرت على مواصلة الحرب حتى تحقيق جميع اهدافها المعلنة فانها ستلحق خسائر فادحة بالثروات المادية والانسانية لايران والعراق.. وهكذا توصلنا الى نتيجة ان استمرار الحرب لن يوصلنا الى باقي اهدافنا. بالطبع فان صاحب القرار الرئيس في كل هذه القضايا هو سماحة الامام الراحل «قدس سره».

وطبعاً لهذه النظرة العامة للامور والاوضاع التي كانت سائدة آنذاك بعث رئيس الوزراء السيد حسين الموسوي في اواخر حزيران من عام ١٩٨٨ رسالة الى سماحة الامام الراحل شرح فيها اوضاع البلاد من الناحية الاقتصادية. ثم رسالة بعثها السيد محمد رضائي قائد حرس الثورة الاسلامية الى سماحته شرح فيها الاوضاع العسكرية السائدة في الجبهات آنذاك.

ولهذا فان مجموع الظروف الدولية التي كانت سائدة آنذاك وما تضمنته الرسالتان من توضيحات جعلت الامام الراحل يقرر اعادة النظر بشأن الحرب وضرورة دراستها بشكل دقيق لذا كلف سماحته فريقاً لدراسة مستقبل الحرب. وهكذا عقد اجتماع هام في السابع عشر من تموز من عام ١٩٨٨ بحضور كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين برئاسة سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (الذي كان آنذاك رئيسا للجمهورية الاسلامية ورئيس مجلس الدفاع الاعلى).

بالطبع فان سماحة الامام الراحل كان قد اجرى قبل ذلك مشاورات واسعة مع كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين وبعدها اوعز بعقد هذا الاجتماع الذي حضره حوالي ٤٠ من كبار مسؤولينا السياسيين والعسكريين وعدد اخر من الشخصيات المهمة في البلد حيث قرأ المرحوم السيد احمد الخميني نداء الامام الراحل للاجتماع الذي اوضح فيه الخطوط العريضة للاجتماع.

ثم درس الحاضرون في الاجتماع بشكل تفصيلي مسالة ايقاف الحرب وتقرر في الاجتماع الذي استغرق منذ الصباح وحتى المغرب ان تكون نهاية الحرب القبول بالقرار الدولي ٥٩٨ وبعدها بيوم واحد اعلن عن ذلك رسميا.

— هل تم في الاجتماع مناقشة قضية الاعلان عن المسؤول عن القبول بهذا القرار؟

* عندما اقر الجميع ان استمرار الحرب ليس من صالح النظام الاسلامي ولابد من انهائها اعلن السيد هاشمي رفسنجاني عن استعداده لقبول مسؤولية الاعلان عن انتهاء الحرب باعتباره كان يشغل منصب القائد العام للعمليات الحربية آنذاك.. والسبب الرئيسي في ذلك ان السيد رفسنجاني كان يعتقد ان سماحة الامام تحمل العبء الكبير في الحرب والدفاع المقدس وينبغي ان لا نحمله اكثر من ذلك وان يتحمل هو شخصيا عبء مسؤولية الاعلان عن القبول بالقرار الدولي ٥٩٨ وانهاء الحرب المفروضة.

في اجتماع ثنائي عقدته مع السيد هاشمي رفسنجاني قال سيادته: اعتقد بوجوب التضحية بسمعتي التي وهبني الله عزوجل اياها من اجل رفعة الاسلام والثورة الاسلامية .

لقد كنا منذ عام ١٩٦٢ على ثقة تامة بشخصية السيد رفسنجاني واخلاصه وصفاء روحه وايثاره اللامتناهي حيث كان يتقدم صفوف الجهاد منذ انطلاق الثورة الاسلامية وكان يقف دائما الى جانب سماحة الامام الخميني «رض» الا ان تضحيته في ذلك اليوم جعلته يسمو اكثر في نظري لانه اعلن عن استعداده للتضحية حتى بسمعته من اجل الثورة الاسلامية العظيمة.. وقد ازداد حبي وتعلقي بالسيد رفسنجاني منذ ذلك اليوم. الا ان الامام الخميني «رض» وهو مظهر الرجولة والبطولة رفض اقتراح السيد رفسنجاني واصر على تحمل عبء هذه المسؤولية الكبيرة بكل شجاعة وجرأة واعلن ذلك بكل روعة وقد اوجد هذا البيان تحولا كبيرا على جميع الاصعدة.

رغم ان ابناء الشعب تاثروا بسبب تلك الحادثة الا انهم لم يتخلوا عن استعدادهم لاي نوع من الايثار والتضحية كما كانوا عليه في سنوات الحرب الاولى.

بعد الاعلان الرسمي عن القبول بالقرار ٥٩٨ ظنّ المسؤولون العراقيون اننا قبلنا بذلك عن ضعف لذا شنوا هجماتهم الواسعة ضد قواتنا العسكرية في الجبهتين الوسطى والجنوبية وكان ذلك من الاخطاء الكبرى لصدام التي اضيفت الى اخطائه الاخرى التي ارتكبها طوال حياته.. وكان يهدف مرة اخرى الى احتلال اهواز ودزفول.. الا ان النداء الذي اصدره الامام الراحل «قدس سره» وتوجه السيد الخامنئي الى الجبهات الجنوبية وتواجد السيد رفسنجاني في منطقة العمليات ادى الى تسطير ملحمة كبرى اخرى تضاف الى ملاحم سنوات الدفاع المقدس.. وحينها ادرك صدام واسياده الاميركان انهم لخطاوا مرة اخرى في تقويمهم لقوة الجمهورية الاسلامية مما ادى الى اذعانهم للحقيقة وقبول النظام العراقي بوقف اطلاق النار.. وهكذا نرى ان الجمهورية الاسلامية قبلت رسميا بالقرار ٥٩٨ في الثامن عشر من تموز بينما تم وقف اطلاق النار في جبهات الحرب في العشرين من آب عام ١٩٨٨ على ان الايام الـ ٣٢ التي تفصل بين هذين التاريخين تعتبر مرحلة حساسة ومهمة في تاريخ الثورة الاسلامية والحرب.

- اين وصلت مراحل تنفيذ بنود القرار الدولي ٥٩٨ ؟

تم تطبيق مفاد البند المتعلق بوقف اطلاق النار في عام ١٩٨٨ . وفيما يتعلق بالعودة الى الحدود الدولية ارغم العراق على تطبيقه .. كما تم تبادل اعداد كبيرة من اسرى البلدين في الفترة التي تلت انهاء الحرب المفروضة.

اما الموضوع الهام في القرار ٥٩٨ والذي اعتبر نصرا سياسيا للجمهورية الاسلامية فهو تحديد المعتدي حيث طلب السيد ديكويلار الامين العام السابق يعلنا عن الادلة التي يمتلكانها بشان البادىء بالحرب.. وكنا ندعي ان العراق هو الذي بدأ الحرب وشن عدوانه علينا والعراق كان يدعي ان ايران هي التي بدأت الحرب.

وقد ارسل البلدان الوثائق التي يمتلكانها بهذا الشان الى الامين العام للامم المتحدة وقامت لجنة خاصة غير منحازة بدراسة تلك الوثائق ورفعت تقريرها الى السيد ديكولار الذي اعلن بالتالي ان العراق هو المعتدي في هذه الحرب وكان ذلك نصرا سياسيا كبيرا للجمهورية الاسلامية وفي هذه الحالة يتوجب على العراق ان يتحمل التبعات القانونية لمثل هذا العدوان.

اما فيما يخص البند السابع المرتبط بتقديم الدعم لاعادة بناء واعمار المناطق المتضررة بالحرب فللاسف لم يتم تنفيذه لحد الان والبند الثامن المرتبط بامن المنطقة لا يمكن تنفيذه حاليا بسبب ظروف العراق الخاصة.

— اين وصلت المفاوضات بين ايران والعراق بشأن ما تبقى من الاسرى؟

للاسف ان العراقيين غير مستعدين للتعاون معنا ومع ممثلي الصليب الاحمر الدولي بهذا الشان .. نعتقد ان هناك اعدادا كبيرة من اسرانا لازالوا موجودين في العراق ولدينا وثائق تؤيد ذلك ونحن على استعداد للتفاوض مع العراق بهذا الشان .. المشكلة تكمن في ان العراق يرفض القبول بحقيقة وجود اسرى ايرانيين لديه فلو قبل بذلك ووافق على تبادل الاسرى فاننا على استعداد لحل هذه القضية خلال اسبوع واحد.

— كيف تقوّمون الموقف العسكري والسياسي للجمهورية الاسلامية في الوقت الحاضر باعتباركم امينا عاما لمجلس الامن القومي؟

من الاعمال المهمة جدا التي قامت بها حكومة السيد رفسنجاني خلال الخطة التنموية الاولى وما نفذ حتى الان من الخطة التنموية الثانية هو اعادة بناء القوات المسلحة وتقوية البنية الدفاعية للبلاد.. حيث ان الجمهورية الاسلامية اليوم تمر في افضل حالاتها من الناحية العسكرية الا ان القوة العسكرية الايرانية لم تكن في اي وقت عامل تهديد للاخرين لان قوتنا دفاعية وواجبنا التصدي للعدوان باي شكل من الاشكال ولم ولن نهدف ابدا الى الاعتداء على اي بلد اخر وقد اثبتنا ذلك عمليا.

لقد تمكنا من اعادة وبناء وتحديث معداتنا العسكرية واسلحتنا خلال السنوات الماضية وعززنا قدراتنا العسكرية .. كما حققت صناعاتنا الدفاعية انجازات كبيرة واليوم فاننا نمتلك قدرات كبيرة في مجال صناعة الصواريخ والدبابات والمدرعات وقطع الغيار ولا يمكن مقارنتها بسنوات الحرب.

ومن الاجراءات المهمة الاخرى التي قمنا بها بفضل قيادة السيد الخامنئي للقوات المسلحة هو تنظيم صفوف هذه القوات و تحديد واجبات ومهام الجيش والحرس وقوى الامن وباقي اصناف القوات المسلحة.. حيث زاد الاستعداد العسكري لقواتنا المسلحة خلال السنتين الاخيرتين بشكل لا سابق له. وثبت ذلك خلال مناورات العام الماضي التي نفذتها قوات حرس الثورة الاسلامية ومناورات الجيش التي نفذها قبل شهرين وان قدرة الحرس على حشد / ٥٠٠ / الف من المقاتلين خلال فترة قياسية هي نقطة مضيئة تدل على مدى كفاءة وقدرة هذه القوات وتحركها السريع ..لذا فانا اعتقد بان ايران حاليا تفوق ما كانت عليه قبل الثورة وبعدها من حيث استعدادها العسكري وقدرتها على التصدي لمؤامرات الاعداء.

وفي رده على سؤال حول التطورات الاخيرة على الحدود الايرانية - التركية قال الدكتور حسن روحاني الامين العام للمجلس الاعلى للأمن القومي ان الحدود المشتركة بين الجمهورية الاسلامية وتركيا كانت وستبقى حدود سلام وامان، وبسبب طول هذه الحدود التي تمتد لمسافة ٥٠٠ كيلومتر فقد تحدث فيها احياناً بعض المشاكل.

وفيما يخص الحادث الاخير فان المروحيات التركية قصفت نقطة داخل حدودنا تمتد لألف متر ولم يكن السلوك التركي مقبولاً في بداية الحادث، ورفضوا قبول مسؤوليته، الا ان وكيل وزير الداخلية التركي خلال زيارته الاخيرة لبلدنا اذعن للحقيقة بعد ان اطلع على الوثائق التي نمتلكها، وتقرر تشكيل لجنة امنية مشتركة لدراسة الحادث بشكل تفصيلي وميداني.

لذا فاننا نعتقد ان تركيا يجب ان تقر بخطأها وتسدد ما يترتب عليها من تعويضات بسبب الخسائر التي الحقت بمواطنينا وتعتذر من ابناء شعبنا بسبب هذا الحادث.

واضاف السيد روحاني: ان مصالحنا الوطنية ومصلحة تركيا تتطلب ان تبقى حدودنا المشتركة حدود محبة ووئام وسلام مع عدم تراجعنا عن موقفنا بشان الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي باعتباره اجراءً سيئاً وغير صحيح ولا يمكن قبوله.

ولايتي يشيد بمقاومة اوروبا ويدعوها لاتخاذ.. تتمة

الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية (غزة وسبع مدن في الضفة الغربية).

وكشف وزير الخارجية الايراني من جهة اخرى ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو هي نفسها غير موافقة على «ما يسمى بالنقاط الايجابية» في الاتفاقات التي وقعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة شيمون بيريز مثل مستقبل القدس او المستوطنات اليهودية.

واشاد وزير الخارجية الايراني ايضا بـ «وجود فرنسا الفاعل في الشرق الاوسط وفي الخليج الفارسي». وقال «لقد دعمنا عدة مرات مشاركة فرنسا الفاعلة في الجهود الدبلوماسية التي تبذل في الشرق الاوسط وما زلنا ندعم هذا الامر».

كما اشاد وزير الخارجية د. ولايتي بـ «مقاومة» اوروبا لرغبة الولايات المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية قاسية على كوبا.

وقال د. ولايتي «قام الاوروبيون بعمل جيد وهذا يظهر ان بامكان الدول الاوروبية ان تنجح اذا قاومت القرارات التي تريد الولايات المتحدة ان تفرضها عليها».

ودعا د.ولايتي دول الاتحاد الاوروبي الى «اتخاذ المزيد من القرارات الحازمة والمستقلة على الساحة الدولية» لمواجهة الولايات المتحدة.

واضاف وزير الخارجية الايراني «يتوجب على اوروبا بوصفها مجموعة مهمة في العالم ان تتخذ قراراتها بكل استقلالية ووفقا لمصالح الشعوب الاوروبية». واشار د. ولايتي الى ان «المقاومة» التي ابدتها الدول الاوروبية ضد رغبة الولايات المتحدة فرض وجهة نظرها عليها تعتبر «فشلا للسياسة الامريكية».

وكان الاتحاد الاوروبي وضع لائحة باجراءات الرد التي ينوي القيام بها في حال رفض كلينتون تعليق تطبيق هذا القانون. وقد اثار قرار الرئيس كلينتون سخط الجمهوريين في الولايات المتحدة الذين يقفون وراء قانون هلمز برتون.

كما اتهم د. ولايتي ضمنا بريطانيا بوضع العقبات امام التوصل الى اتفاق مع الاتحاد الاوروبي بشان قضية الكاتب /المرتد/ سلمان رشدي الذي اصدر الامام الخميني فتوى باهدار دمه.

وقال وزير الخارجية الايراني كان «من المفترض حل هذه المشكلة» بين الاتحاد الاوروبي وايران في نهاية العام الماضي عندما كانت اسبانيا تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد».

واضاف انه في الوقت الذي «كان من الممكن ان يتوصل الطرفان الى اتفاق» اوضح مسؤولون اسبان ان «تحفظات صادرة عن دولة واحدة» تجمد هذه العملية.

ولم يذكر وزير الخارجية الايراني هذه الدولة بالاسم لكنه لم ينف بصورة قاطعة ان يكون الامر متعلقا ببريطانيا وذلك ردا على سؤال في هذا الصدد.

الا ان صحيفة «ايران نيوز» ذكرت الاسبوع الماضي ان مسؤولا ايرانيا اتهم بريطانيا مباشرة «بالسعي الى نسف الحوار الجاري حول مسالة سلمان رشدي خلافا لرأي اغلبية دول الاتحاد الاوروبي».

وقال د. ولايتي ان الاوروبيين لم يقدموا «اي سبب منطقي». واكد «من جهتنا لم نضع اية عقبات، لكنه «تم وضع حد لهذه العملية بناء لطلب دولة واحدة من الدول الـ ١٥ اعضاء الاتحاد الاوروبي».

ولم يعط د. ولايتي اية ايضاحات عن الاتفاق الذي كان من المفترض التوصل اليه الا انه اوضح انه «كان من الممكن ايجاد صيغة تاخذ تحفظات الجانبين في الاعتبار» ضمن اطار «الحوار النقدي» القائم بين الاتحاد الاوروبي وايران.

وكان الامام الخميني «رض» اصدر في شباط ١٩٨٩ فتوى باهدار دم الكاتب /المرتد/ سلمان رشدي بعد نشر كتابه «الآيات الشيطانية» الذي يسيء للاسلام.

اقامة ندوة دولية لتدوين قرارات.. تتمة

العالم للعمل بها في هذا المجال، بما فيها قرارات الحفاظ على البيئة المائية..

وقمنا بتصدير المواد الانشائية وقطع الغيار والمكسرات والخضراوات واللوازم المنزلية وسلع مختلفة اخرى بميزان ١٨٨ الفا و٦٩٥ طنا خلال الفترة الزمنية ذاتها الى الدول العربية المطلة على حوض الخليج الفارسي، كما قمنا باستيراد اكثر من ١٤٠ الف طن من السلع المختلفة خلال المدة المذكورة.

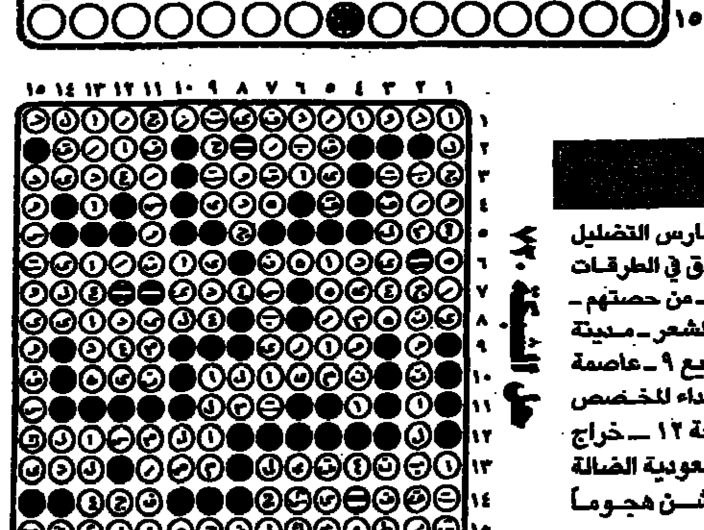
هذا وقد تمكنا من نقل اكثر من ٢٦٤ الف مسافر بواسطة سفننا خلال المدة ذاتها عبر موانىء البلاد.

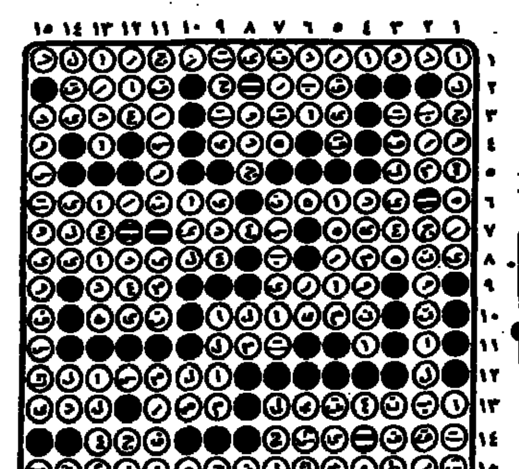
شبكة كيهان العربي

الرقم ٧٢١

١ - من المنظمات التابعة للامم المتحدة ٢ - يسير - من الامراض الصدرية - عمى البصيرة ٣ - نهاية - حصان - من لا يجيد القراءة ٤ - من الاسماء الخمسة - البقر الوحشي - سلسلة جبال اوروبية ٥ - اتحاد الكرة الاوروبي - جمع منكب - كذلك ٦ - مستشرق انجليزي - شرح المعلقات - محافظة ايرانية - تاجج النار ٧ - نعم - اعطني ٨ - انثى الوكيل - مضخة جسم الانسان - مدينة السجاد الايرانية ٩ - سلام واستقرار - عدو الياس ١٠ - الوصول للشيء المطلوب - غير ابوي - يهيء ١١ - لفظ الجلالة - يلاحقها المفترس - عدم الحضور ١٢ - تسكب - مهمة الراعي - كامل - من الاشهر الهجرية ١٣ - الرئيس الفرنسي الديغولي - نقص - جمع صومعة - ١٤ - يتبع - حرف استثناء - مدينة سورية ١٥ - اصغر دولة في العالم - من التقاويم المسيحية.

١ - الرئيس الروسي السابق ٢ - رفضوا - يمارس التضليل «معكوسة» ٣ - تأخذ حقها كاملاً - الدليل الحاذق في الطرقات ٤ - اولاد البقر والمعز - من علوم اللغة ٥ - الغم - من حصتهم - ضعيف ٦ - غير متحضر - مقيد ٧ - من انواع الشعر - مدينة ايرانية غربي البلاد ٨ - ذو بر - المصائب - جميع ٩ - عاصمة زامبيا - عمه سائغ ١٠ - قطعة اللبن - للنداء المخصص ١١ - سائل الفم - اكمل - مكان استعادة الصحة ١٢ - خراج الجرح - ايصال البلاغ - لحس ١٣ - الديانة السعودية الضالة - خطيب الثورة الفرنسية ١٤ - غير اصحاء - شن هجوماً ١٥ - من دعاة الثورة ضد الدولة الاموية.





في خطاب سنوي تقليدي ركز على مهاجمة الحكام العرب

الرئيس العراقي يدعو السعوديين الى الاطاحة بحكومتهم

بغداد /ا ف ب: دعا الرئيس العراقي صدام حسين امس «الحكام العرب الضالين» الى اخراج الاجنبي من بلدانهم والابتعاد عن كل ما «يغضب الله». كما دعا الشعب العربي الى قلب حكامه قاصدا بذلك السعودية دون ان يسميها.

جاء ذلك في كلمة عبر التلفزيون والاذاعة بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتسلم حزب البعث السلطة في العراق في السابع عشر من تموز ١٩٦٨ نقلتها وكالة الانباء العراقية الرسمية.

وندد الرئيس العراقي بـ«اولئك الذين يستقدمون الاجنبي الى ديار العرب ليكون فيها السيد». وقال «انهم في هذا انما يكتبون سجلهم في خانة العبيد للاجنبي ان لم يكن في خانة من خانوا الامانة والشرف الوطني والقومي».

واضاف «ليس هناك شيء يمكن ان يطمئن الحكام الضالين تجاه شعبهم وامتهم الا ان يجعلوا الاجنبي خارج الحدود ويبتعدوا عن كل ما يغضب الله والامة ويعودوا الى الطريق القويم».

واستمر الرئيس العراقي يقول: ان «تقادم الزمن على وجود الاجنبي سيزيد الهوة بين الحاكم والمحكوم بنفوذ او حراب الاجنبي فيصبح الشعب امام شعار لم يكن قد تمناه مسبقا وهو ان الخلاص من حراب الاجنبي وتحكمه في رقاب الاحرار لا يتحقق الا بالخلاص من الحكام».

يشار الى ان هناك حوالي ٤٠ الف اميركي في السعودية بينهم خمسة الاف جندي يتمركزون في هذا البلد منذ ازمة الخليج الفارسي ٩٠ ـ ١٩٩١. وشهدت السعودية مؤخرا هجومين ضد القوات الاميركية اولهما في تشرين الثاني الماضي في الرياض قتل فيه سبعة اشخاص بينهم خمسة اميركيين والثاني في الخبر في حزيران الماضي وقتل فيه ١٩ اميركيا.

وقال ان «بعض الحكام العرب دعا الى اجتماع في القاهرة من غير العراق حددوا له جدول اعمال في مقدمته الاعتراف للصهيونية مسبقا بما كان العرب قد رفضوه منذ اغتصاب فلسطين».

ووصف دعوة قمة القاهرة للعراق بوقف تهديد جيرانه بانها «اشارة من اميركا».

مقتل اثنين من المتعاونين مع الصهاينة بالضفة الغربية

فلسطين المحتلة /اف ب: افاد مصدر فلسطيني ان فلسطينيين متعاونين مع اسرائيل قتلا ليل الاربعاء بالقرب من الخليل في جنوب الضفة الغربية.

وذكر شهود عيان ان الفلسطينيين قتلا بالرصاص من قبل ستة مجهولين في قرية بيت عوا.

واوضح المصدر ان القتيلين هما ناصر المسالمة «٢٥ عاما» الذي كان «متعاونا» معروفا لجا الى اسرائيل بعد اتفاقات الحكم الذاتي في العام ١٩٩٤ وخضر حمدان المسالمة «٣٥ عاما» وهو «متعاون» ايضا غادر القرية قبل اكثر من عام.

يذكر ان اكثر من الف فلسطيني كانوا يزودون الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالمعلومات قتلوا على ايدي فلسطينيين خلال الانتفاضة الفلسطينية «كانون الاول ١٩٨٧ ـ ١٩٩٣».

وتقع قرية بيت عوا في منطقة وضعت تحت «الادارة الفلسطينية» وتسيطر عليها القوات الاسرائيلية.

طائرة تابعة للطالبان تفر الى كابل

كابل/رويتر: قال متحدث باسم الحكومة الافغانية ان مقاتلة من طراز ميغ ٢١ تابعة لميليشيات طالبان المتمردة هبطت في قاعدة باجرام الجوية بشمال العاصمة الافغانية كابل يوم الثلاثاء وان قائدها استسلم للقوات الحكومية.

واضاف ان الطائرة حلقت من قاعدة طالبان في قندهار بجنوب افغانستان في دورية روتينية.

وقال قائد قوات الحكومة الجنرال مسلم للصحفيين في كابل ان الطائرة حاولت اولا الهبوط في مطار كابل ولكن نيران القوات الحكومية المضادة للطائرات ابعدتها.

واضاف ان الطائرة هبطت في باجرام الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا شمالي كابل الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة صباحا وان قائد الطائرة ارسل الى احمد شاه مسعود قائد الجيش التابع للرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

اليونان تحتجز طائرة مقدونية تقل ١٦٠ راكباً

سكوبيي/ اف ب: احتجزت السلطات اليونانية طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية المقدونية «باليز» وعليها ١٦٠ راكبا صباح امس في مطار كورفو (البحر الايوني) كما صرح مدير الشركة المقدونية فانيا بيتوليانو لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتطالب السلطات الملاحية اليونانية بازالة شعار الشركة المقدونية المرسوم على الطائرة.

وتنكر اليونان على مقدونيا حق حمل هذا الاسم الذي تعتبره من التراث الوطني اليوناني.

وكانت الطائرة تقوم باول رحلة للشركة المقدونية الى احدى الجزر اليونانية بعد التوقيع في ١٣ ايلول ١٩٩٥ في الامم المتحدة على اتفاق لتطبيع العلاقات السياسية والتجارية بين مقدونيا واليونان.

السود يشكلون ٤٠٪ من المعدومين

فقهاء قانون يتهمون اميركا بالعنصرية في عقوبات الاعدام

جنيف/ رويتر: قالت اللجنة الدولية لفقهاء القانون التي حاربت لفترة طويلة الاتحاد السوفيتي السابق لقمعه منشقين ان عقوبات الاعدام في اميركا تعسفية وتستهدف السود.

وفي تقرير مفصل اعده اربعة قانونيين ومحامين زاروا اميركا في وقت سابق من هذا العام قالت اللجنة ان اميركا لاتلتزم بالشروط المتعلقة بالدفاع عن حقوق الانسان والاتفاقات المناهضة للتمييز.

وقال التقرير الذي يقع في ٢٦٠ صفحة ان عقوبة الاعدام تصدر بشكل تعسفي يتسم بالتمييز العنصري.

وقال اداما دينج الامين العام للجنة ان التقرير يوضح ان في اميركا ثمّة مشاكل في ضمان تنفيذ عقوبة الاعدام بشكل يتسق والمعايير الدولية.

وطرح القانونيون الاربعة الذين وضعوا التقرير وهم من الهند والسويد ونيجيريا واستراليا احصائيات توضح ان ٤٠ في المائة ممن تم اعدامهم في اميركا بين عام ١٩٧٣ وعام ١٩٩٥ من السود.

وقال التقرير ان ٤٤ في المائة من المساجين من السود على الرغم من ان الاميركيين من اصل افريقي يمثلون ستة في المئة فقط من اجمالي سكان اميركا.

مقتل مئتي شخص وتشريد الملايين في فيضانات الهند

جواهاتي/ الهند/ رويتر: قال مسؤولون يوم الثلاثاء ان الفيضانات والانهيارات الارضية قتلت ٢٠٠ شخص وشردت ٢ر٢ مليون نسمة في شمال شرق الهند وشمال بنغلادش واستمرت الامطار الموسمية في الهطول بشدة.

وقال مسؤولون في ولاية اسام الهندية الغنية بالشاي والنفط ان الفيضانات ادت الى مقتل ٢٣ شخصا وشردت ٧ر١ مليون نسمة.

وذكروا ان السلطات اقامت ١٥٠ مخيم اغاثة لتقديم المأوى والماكل لمشردي الفيضانات وان قوات الجيش تعمل على مدار الساعة لانقاذ سكان القرى الذين حاصرتهم الفيضانات واعادة فتح الطرق.

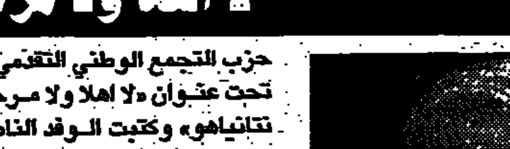
وتوقفت الامطار في بعض مناطق ولاية غرب البنغال حيث قتل ما لايقل عن ٧٠ شخصا وشرد ٣٥٠ الف شخص منذ يوم الخميس الماضي.

وسارت عمليات الانقاذ ببطء نظرا لاغلاق بعض الطرق بسبب الانهيارات الارضية.

وتحدث الفيضانات بشكل سنوي في شمال شرق الهند ويستمر موسم الامطار حتى شهر ايلول. ويعيش نحو مئة مليون نسمة في المناطق المنكوبة.

وفي شمال بنغلادش ارتفع عدد القتلى الى ١٥ شخصا بعد غرق ستة اشخاص اثر انهيار منزل. واجلت قوات الشرطة نحو ٣٠ الف شخص ولاتزال مياه الفيضانات تحاصر ١٥٠ الف شخص.

المثقفون المصريون: تجدد الانتفاضة الفلسطينية حق مشروع



الصحف المصرية تشبه نتانياهو بنيرون وتقابله بعبارة لا أهلاً ولا مرحباً




القاهرة/ اف ب: عبرت الصحف المصرية، الحكومية والمعارضة، عن استيائها وعدم ترحيبها برئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الذي شبهته بـ«نيرون».

فقد خرجت صحيفة «الاهالي» لسان حزب التجمع الوطني التقدمي (يساري). تحت عنوان «لا اهلا ولا مرحبا بك يا نتانياهو» وكتبت الوفد الناطقة بلسان حزب «الوفد» الليبرالي «مصر ترفض استقبال نتانياهو» الذي شبهته «الاخبار» الحكومية «بنيرون» الذي حرق روما وهو ما ينطبق عليه المثل العامي (يريد ان يخربها ويقعد على تلها).

ووصفت «الاخبار» في افتتاحيتها نتانياهو «بانه مصاب بالصلف والغرور وعدم التقدير السليم لآثار سياسته المتطرفة على امن واستقرار الشرق الاوسط».

واكدت «الاهرام» الحكومية من جانبها ان «وحدة العرب وتوحيد كلمتهم هي السبيل الوحيد لنيل الحقوق العربية وليس سلام الامر الواقع ولا سلام الهيمنة والغطرسة والمدفع الذي يجعجع نتانياهو بان اسرائيل قادرة على فرضه».

وكتبت «الوفد» اننا نتوقع ان تاخذ قرارات القمة العربية التي عقدت في القاهرة (في حزيران الماضي) طريقها الى التنفيذ حتى لاتصدق مقولة ان العرب يتكلمون دائما ولا ينفذون. نريد ان نسمع عن عمل عربي واحد يعيد اسرائيل ورئيس حكومتها الى حجمهما الطبيعي».

وعكست الصحف رفض مجموعة من المثقفين المصريين البارزين «لزيارة الشؤم والعار» في بيان ياتي اثر سلسلة من البيانات الصادرة عن منظمات غير حكومية مناهضة لاسرائيل وعن نقابة الصحافيين المصريين واتحاد المحامين العرب» ويطالب بضرورة التصدي لتعنت اسرائيل.

ودعا البيان الى «مواجهة الابتزاز السياسي والاستعلاء العنصري الذي يمثله نتانياهو، هذا الصهيوني المولود في اميركا والمزروع مع غيره في تربة الوطن الفلسطيني والمدعوم بارهاب الدولة والغطرسة الاميركية التي لم تعد تحسب حسابا لامة العرب».

واعتبر البيان ان «تجدد الانتفاضة ومواصلة المقاومة الوطنية في الاراضي العربية المحتلة هو حق مشروع بل وواجب وطني» مؤكداً ان «لا تطبيع مع كيان يصر على الاحتفاظ بعنصريته وعدوانيته، ولا تطبيع والارض العربية محتلة ولا تطبيع والقدس في الاسر. ولاشك ان استمرار التطبيع والتعامل مع اسرائيل في ظل سياسات الليكود هو تنازل بغير مقابل وتهاون بلا مبرر».

ودعا البيان الى «مؤتمر عربي للمثقفين المبدعين والنقابيين من اجل تعبئة صفوفهم للتصدي للمؤامرات الجديدة التي تحمل عناوين مضللة من قبيل الشرق اوسطية او النظام الاقليمي الجديد او مسيرة التطبيع او سلام (المتحضرين)».

مليون شاب ينضمون سنويا الى فئة الاميين في الصين

بكين /اف ب: ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» امس ان زهاء ١٥٠ مليون صيني تفوق اعمارهم الـ ١٥ عاما اميون وان زهاء مليون شاب ينضمون سنويا الى فئة الاميين.

وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الانجليزية ان برامج محو الامية التي توضع بمساعدة من منظمة اليونيسكو اتاحت لـ ٧٦ر٤ ملايين شخص تعلم الكتابة والقراءة منذ تشرين الثاني ١٩٩٤.

واوضحت الصحيفة نقلا عن احصائيات وضعتها لجنة الدولة للتربية ان «البلاد تواجه مليون امي جديد سنويا بسبب تكاثر عدد الاولاد الذين يتركون المدارس بالاضافة الى اولئك الذين يتعذر عليهم التوجه الى المدارس في المناطق الفقيرة».

واشارت الى نقص الاموال والطاقم التعليمي في المناطق الزراعية التي تشهد اعلى نسبة من الاميين.

ويبحث مركز التدريب لمحو الامية وتعليم البالغين في المناطق الزراعية. التابع لمنظمة اليونيسكو، هذا الموضوع في الاجتماعات التي يعقدها منذ الاثنين في باودينغ (شمال).

الاستقلاليون الشيشان.. تتمة

اطلقتها طائرات هليكوبتر روسية.

واوضح ان طوابير من المدرعات الروسية تتقدم في منطقة شاتوي واوروس ـ مارتان و غودرمس و نوجاي ـ ايورت.

وكان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية شاهد يوم الثلاثاء عشرات من الدبابات الروسية تتخذ مواقع لها في منطقة شاتوي في وضع استعداد لشن هجوم.

كما اتخذت القوات الروسية مواقع لها يوم الاثنين على تل شرق شاتوي في هذه المنطقة الشيشانية الجبلية.

الى ذلك افاد بيان صادر عن الرئاسة الروسية ان الجنرال ايغور روديونوف عين امس وزيرا للدفاع بناء على توصية رئيس مجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد.

وكان روديونوف (٥٩ عاما) يتولى رئاسة الاكاديمية العسكرية لقيادة اركان القوات الروسية . وهو يخلف في منصب وزير الدفاع الجنرال بافيل غراتشيف الذي اقاله الرئيس الروسي بوريس يلتسين من منصبه في ١٨ حزيران الماضي.

وكان ليبيد الذي وصل في المرتبة الثالثة خلال الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في ١٦ من الشهر الماضي اصر على تعيين روديونوف في هذا المنصب.

تمديد فترة حبس الصحفي اللبناني.. تتمة

ان الشرطة اقرت خلال مناقشة تمديد فترة الحبس امام محكمة عكا بالقرب من حيفا بوجود صعوبات في الحصول على ادلة تثبت صحة اتهاماتها للصحافي ضيا.

وتتهم اسرائيل الصحافي اللبناني بـ«التعاون مع حزب الله».

غير انه لم يصدر اي حكم حتى الآن على الصحافي ضيا الذي ينفي اي علاقة له مع حزب الله.

يذكر انها المرة الاولى التي يعتقل فيها صحافي لبناني في اسرائيل. وقد منعته السلطات الاسرائيلية حتى الاسبوع الماضي من الاتصال باي محام.

واعرب عدد كبير من المنظمات الدولية التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان او الصحافة وخصوصاً منظمة العفو الدولية، عن قلقها على مصير ضيا.

اعصار مدمر في الصين

شانغهاي(الصين) / اف ب: ذكرت صحيفة «كرينمين ليفينغ نيوز» امس الاربعاء ان ٢٨ شخصا لقوا مصرعهم وجرح اكثر من ٦٠٠ اخرون في اعصار ضرب مقاطعة غيانغسو في شرق الصين.

وقالت الصحيفة ان الاعصار ضرب لمدة خمسين دقيقة يوم الاثنين مدينة غيانغيان وثماني بلدات اخرى في المنطقة ودمر خمسة آلاف منزل.



○ باليرمو /ايطاليا/ اف ب: اعلنت الشرطة الايطالية امس انها اكتشفت ترسانة اسلحة للمافيا في مستودع تحت الارض في باليرمو بصقلية تتضمن قاذفات صواريخ ومتفجرات.

واكتشفت الاسلحة بعد الافادة التي ادلى بها «تائب جديد» من المافيا لم يكشف النقاب عن اسمه.

وقد عثر رجال الشرطة بالاضافة الى قاذفات الصواريخ على ٣٠ كلغم من المتفجرات من طراز سيمتكس وقنابل يدوية وسترات واقية من الرصاص وزهاء خمسين رشاشا.

○ بورت او برنس / اف ب: افاد بيان صادر عن الحكومة اول من امس ان ٦٠ طفلا توفوا في هايتي بعد ان تناولوا دواء سائلا يحتوي على مادة «الغليسيرين الملوثة».

وحظرت وزارة الصحة في هايتي الانتاج المحلي لاي دواء سائل.

وقال البيان ان الاطفال توفوا نتيجة «قصور في عمل الكلى». وتابع ان العدد قد يرتفع وان التحقيقات لاتزال جارية.

وقام مركز مراقبة الامراض في اتلانتا والوكالة الفدرالية الاميركية لمراقبة الادوية والاغذية بتحقيق لتحديد اسباب الوفاة.

وتواجه هايتي مثل عدد كبير من الدول الفقيرة في العالم مشكلة في بيع ادوية انتهت مدة استعمالها.

○ هونغ كونغ/ اف ب: لقي ٢٩ شخصا على الاقل مصرعهم وجرح ١٣ اخرون في حريق شب صباح امس في احد فنادق المنطقة الاقتصادية الخاصة في شينزين القريبة من هونغ كونغ بجنوب الصين حسب ما اعلن مصدر رسمي.

واوضح المصدر في هونغ كونغ ان الاشخاص الـ ١٣ الذين جرحوا قفزوا من النوافذ هربا من النيران.

○ باريس/ اف ب: علم امس من مصادر دبلوماسية في باريس ان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت سيبدا في الثاني والعشرين من تموز الجاري جولة جديدة على عدد من دول الشرق الاوسط.

واوضح المصدر نفسه ان جولة دو شاريت ستستغرق ثلاثة ايام وسيبداها بسورية وبعدها لبنان و اسرائيل وغزة والاردن ومصر.

○ روما/ رويتر: قضت محكمة ايطالية يوم الثلاثاء على رجل بالسجن مدى الحياة بتهمة اختطاف وقتل رئيس الوزراء الايطالي الاسبق الدو مورو عام ١٩٧٨.

والدو مورو الذي ينتمي للحزب الديمقراطي المسيحي بعد احتجازه ٥٥ يوما في شقة بروما على ايدي يساريين ينتمون لجماعة «الالوية الحمراء».

كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

العدد ٣٧٠٥، السنة السادسة عشرة،

الخميس ١ ربيع الاول ١٤١٧هـ/١٨تموز ١٩٩٦م

لقاء بين الرئيسين السوري واللبناني

دمشق /ا ف ب: التقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس في دمشق الرئيس اللبناني الياس الهراوي الذي وصل في وقت سابق الى العاصمة السورية.

واوضح الناطق الرئاسي جبران كورية ان الرئيسين السوري واللبناني عقدا «اجتماعا ثنائيا».

واعتبرت مصادر سورية انه من «الطبيعي ان يتشاور الرئيسان» في اطار التحركات الدبلوماسية التي تشهدها الساحة العربية في اشارة الى الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى القاهرة حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي.

ويعود اخر لقاء بين الرئيسين اللبناني والسوري الى ١٢ حزيران الماضي قبل عشرة ايام من انعقاد قمة القاهرة في ٢٢ و ٢٣ من الشهر نفسه.

ويأتي لقاء الاسد والهراوي بعد الاعلان الجمعة الماضي في واشنطن عن تشكيل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان المنبثقة عن تفاهم نيسان الذي وضع حدا لعملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية التي اسفرت عن مقتل ١٧٤ شخصا غالبيتهم العظمى من المدنيين.

قانون هلمز-برتون

الموقف الحازم لاوروبا يردع اميركا ويحملها على التراجع

واشنطن/اف ب: قرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم الثلاثاء تاجيل تطبيق المادة الثالثة من قانون هلمز-برتون التي تتيح ملاحقة شركات اجنبية موجودة في كوبا لمدة ستة اشهر كما صرح مسؤول في وزارة الخارجية.

وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي قد اعدوا يوم الاثنين في بروكسل مجموعة من الاجراءات الانتقامية اذا ما وافق كلينتون على تطبيق هذه المادة من قانون هلمز-برتون.

على الصعيد نفسه وبعد قرار كلينتون حذرت المفوضية الاوروبية في بيان صدر مساء يوم الثلاثاء من مغبة الابقاء على بعض بنود قانون هلمز-برتون التي تستهدف بالفعل بعض الشركات الاوروبية.

وقال بيان المفوضية ان «الرئيس كلينتون لم يقرر عدم تطبيق المادة الثالثة وانما أرجأ فقط لمدة ستة اشهر القانون الذي يسمح بملاحقة شركات اجنبية امام المحاكم».

وتجيز المادة الثالثة من قانون هلمز-برتون «على اسم واضعيه جيسي هلمز ودان برتون» للشركات الامريكية التي صادرت الحكومة الكوبية ممتلكاتها بعد ثورة ١٩٥٩ ملاحقة الشركات الاجنبية التي تستفيد من هذه الممتلكات امام المحاكم الامريكية.

وفي المقابل يسري مفعول المادة الرابعة من هذا القانون الذي ينص على منع رؤساء الشركات الاوروبية التي تقيم علاقات تجارية مع كوبا واسرهم من التوجه الى الولايات المتحدة.

واضاف البيان ان «هذا الاجراء من قانون هلمز-برتون طبق بالفعل على



رجال اعمال اوروبيين والاتحاد الاوروبي عازم على ايجاد-رد سريع».

وذكرت وكالات الانباء من بروكسل عن متحدث بلسان الاتحاد الاوروبي قوله: ان الاتحاد يعارض اساسا جميع جوانب القانون التي تتجاوز الحدود الامريكية، كالقوانين المماثلة المقرر تنفيذها، بحق ايران وليبيا.

وقالت شبكة /سي. ان. ان/ ان المنتقدين يقولون: ان بيل كلينتون تلقى صفعة قوية بهذا التراجع.

وانتقد لامبرتو ديني، وزير خارجية ايطاليا بشدة تدخل امريكا في شؤون العالم الخارجية وقال: تظل هناك عقبات كبيرة على طريق علاقات امريكا واوروبا قبل اتضاح نتائج الانتخابات الامريكية المقبلة.

كما انتقدت الصين وبصورة رسمية قانون هلمز برتون، الذي يشدد الحظر ضد كوبا.

قال الامام الحسن العسكري (عليه السلام):

لا يعرفُ النعمة إلا الشاكرُ، ولا يشكرُ النعمة الا العارفُ

البحار٧٨/٣٧٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

اذان الظهر (اليوم): الواحدة و١١ دقيقة
اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٤٠ دقيقة
اذان الصبح (الجمعة): الرابعة و ١٥ دقيقة
طلوع الشمس (الجمعة): السادسة و ٤ دقائق
اذان الظهر (الجمعة): الواحدة و ١١ دقيقة
اذان المغرب (الجمعة): الثامنة و ٤٠ دقيقة
اذان الصبح (السبت): الرابعة و ١٦ دقيقة
طلوع الشمس (السبت): السادسة و٤ دقائق

تمديد فترة حبس الصحفي اللبناني المعتقل في الكيان الصهيوني

فلسطين المحتلة/ ا ف ب: امرت محكمة اسرائيلية باستمرار حبس الصحافي اللبناني علي ضيا مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان والمعتقل في اسرائيل منذ شهر حتى ٢٢ تموز.

واعترضت المحامية على اتخاذ هذا القرار يوم الثلاثاء في عدم وجود محام. وقدمت طعنا في تمديد حبسه الى محكمة حيفا بشمال اسرائيل.

وقالت المحامية تامار اولمان ان «مناقشة تمديد حبسه كانت مقررة ليوم الاربعاء وتم تقديم موعدها بشكل سري وبدون علمي الى يوم الثلاثاء».

واوضحت ان «الشرطة وجهاز المخابرات الداخلية (شين بت) ارادا بشكل متعمد ابعاد محامي الدفاع عن المناقشات».

ومن جهة اخرى اعلن مصدر قضائي

● البقية على الصفحة ٢

استخراج جثث ٨٦ مسلما من مقبرة جماعية

كارل بيلت: تطبيق السلام في البوسنة سيتأخر

لندن/ا ف ب: اعلن الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارل بيلت ان تنفيذ عملية السلام في البوسنة سيتأخر وستستمر اكثر من السنة المقررة لها.

وقال في تقرير رفعه الى مجلس الامن ونشرت نصه صحيفة انديبندنت البريطانية امس «انا مقتنع ان اهداف اتفاقات دايتون قابلة للتحقيق. الا انه سيكون من الصعب القول انها ستتحقق خلال ايام».

وتنص اتفاقات دايتون التي وقعت في باريس في كانون الاول ١٩٩٥ على سحب قوات حلف الاطلسي المؤلفة من ستين الف جندي من البوسنة قبل العشرين من كانون الاول.

على صعيد اخر وصل الوسيط الاميركي ريتشارد هولبروك امس الى بلغراد المحطة الثانية له في اطار مهمة وساطة جديدة تهدف الى اعادة الموقعين على اتفاق دايتون للسلام في البوسنة الى الطريق الصحيح.

وكان هولبروك يوم الثلاثاء في سراييفو و سيتوجه بعد بلغراد الى زغرب لاجراء محادثات مع الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان.

وسيطلب هولبروك من ميلوسيفيتش تحت طائلة استئناف فرض عقوبات على صرب البوسنة وصربيا استعمال نفوذه لابعاد زعيمي صرب البوسنة رادوفان كراديتش والجنرال راتكو ملاديتش عن المسرح السياسي.

ويعتبر هذان الشخصان المطلوبان بجرائم حرب بمثابة العقبة الرئيسية اما اجراء الانتخابات التشريعية في ١٤ ايلول.

واعلن هولبروك في سراييفو حيث بدأ المحطة الاولى من جولته ان نشاطات كراديتش و ملاديتش «لا تتطابق مع التقيد باتفاق دايتون بشكل كامل».

وقال بعد لقائه الزعماء البوسنيين ومنهم الرئيس علي عزت بيغوفيتش «معنا تعليمات للتركيز على احترام اتفاق دايتون بشكل كامل» مضيفا ان «نشاطات قادة صرب البوسنة (كراديتش و ملاديتش) لا تتطابق مع احترام الاتفاق بشكل كامل».

وتتزامن عودة هولبروك الى المنطقة مع تصعيد في لهجة الصرب الذين هددوا باتخاذ رهائن اذا تم توقيف كراديتش وملاديتش.

وقد وقع عدد من الحوادث في الاونة الاخيرة بين الصرب وجنود قوة السلام المتعددة الجنسيات في حين تتزايد الدلائل في كل مرة يتم الكشف فيها عن مقابر جماعية في شرق البوسنة على ضلوع زعماء عسكريين وسياسيين صرب بوسنيين في المجازر التي ارتكبت ضد المسلمين.

ومؤخرا حملت محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ميلوسيفيتش مسؤولية الحرب في البوسنة. وسبق ان اصدرت مذكرتي توقيف بحق كراديتش وملاديتش.

على الصعيد نفسه نقلت وكالة رويتر عن جرائم الحرب يوم الثلاثاء قولهم انهم استخرجوا ٨٦ جثة من مقبرة جماعية لمسلمين قتلوا بنيران الاسلحة الالية قبل عام على ايدي قوات الصرب قرب مدينة سربرينتسا في شرق البوسنة.

وقال رئيس فريق المحققين وليام هاجلوند (مازالت ٣٠ جثة اخرى مدفونة) وادلى هاجلوند بتصريحاته هذه بعد اليوم التاسع من عمليات الحفر الشاقة المروعة.

تعيين روديونوف وزيراً للدفاع الروسي

الاستقلاليون الشيشان: الجنود الروس بدأوا ابادة الشعب الشيشاني بوحشية

موسكو/ا ف ب: اكد بيان صادر عن القيادة الاستقلالية الشيشانية يوم الثلاثاء ان قيام القوات الروسية باطلاق النار بشكل عشوائي في العاصمة الشيشانية مساء الاثنين ادى الى مقتل ٢٥ مدنيا.

وقالت القيادة الاستقلالية في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في موسكو ان «الجنود الروس بدأوا ابادة الشعب الشيشاني بوحشية لا سابق لها».

وذكرت وكالة انترفاكس ان لجنة الدولة الروسية لتسوية النزاع في الشيشان اعربت عن قلقها من تدهور الوضع بعد مقتل مدنيين في غروزني.

وقال بيان القيادة الاستقلالية ان «كتائب من القوات الروسية اطلقت النار من قريب على سيارات مدنية. ومن حاول الفرار منهم قتل بقذائف المصفحات واحرق اخرون احياء».

وافادت حصيلة الاستقلاليين ان هذا العمل الذي «ارتكبه مرتزقة كانوا في داخل مصفحتين روسيتين» ادى الى مقتل ١٩ شخصا بينهم ١٠ احرقوا احياء. وجاء في البيان ان «هجوما من النوع نفسه جرى في قرية قريبة من غروزني وان ستة اشخاص قتلوا بالطريقة نفسها».

على الصعيد نفسه اعلن المتحدث باسم السلطات الشيشانية الاستقلالية مولدي اودوغوف ان الطيران الروسي استانف صباح امس قصف منطقتي فيدينو نوجاي-ايورت في جنوب شرق الشيشان.

ونقلت اذاعة اصداء موسكو عن اودوغوف ان قرى منطقتي كورتشالوي و شالي تعرضت ايضا لقذائف صاروخية

● البقية على الصفحة ٧

الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ على ٢١ طياراً وملاحاً في الجزائر

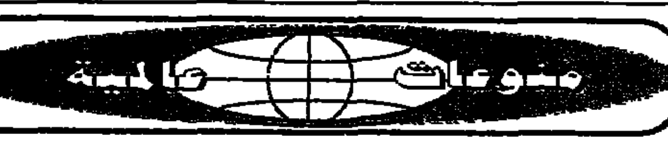
الجزائر/ ا ف ب: اصدرت محكمة الحراش (ضاحية شرق الجزائر) يوم الثلاثاء على ٢١ من طياري وملاحي شركة الخطوط الجوية الجزائرية احكاماً بالسجن لستة اشهر مع ايقاف التنفيذ كما ذكرت امس مصادر قضائية.

واوضحت المصادر ان هذا الحكم بالسجن على الطيارين الذين سيتعين عليهم ايضا دفع غرامة بقيمة ٥٠٠ فرنك (زهاء مائة دولار)، صدر اثر شكوى مستعجلة تقدم بها والى العاصمة الجزائرية.

وكان الوالي طلب من الطيارين الذين ينفذون اضرابا دوريا يومي السبت والاحد منذ مطلع حزيران استئناف العمل.

وقد شل هذا الاضراب المعلن من اجل زيادة الرواتب حركة آلاف المسافرين الذين اضطروا الى قضاء بضع ليال في المطارات الاجنبية وخصوصا في فرنسا حيث تعيش جالية جزائرية كبيرة.

ولمواجهة حركة الاضراب، قررت ادارة شركة الخطوط الجوية الجزائرية استئجار طائرات من شركات اجنبية مثل «كروس اير» التابعة لشركة الخطوط الجوية السويسرية ومن شركة الخطوط الجوية التونسية. وقد اعتبر طيارو الشركة الجزائرية هذا الامر بمثابة «تحد» لهم لانه يثبت ان الشركة تملك ما يكفيً من الاموال زيادة مرتباتهم وهددوا باعلان الاضراب «المفتوح».



■ طيار هاو يلحق اصابات بزوجته في هبوط اضطراري

لندن/ رويتر: قالت الشرطة ان طيارا هاويا قام بهبوط اضطراري بطائرته التي صنعها بنفسه وألحق اصابات خطيرة بزوجته وهي تسير مع كلبها في حقل اوكسفورشاير بجنوب انجلترا.

ولم يصب الطيار بول ايليس بسوء عندما هبط اضطراريا بطائرته ذات المقعد الواحد ولكن مؤخرة الطائرة انفصلت فأصابت زوجته نيكولا في رأسها وقتلت الكلب على الفور.

● اجتماع بين شركاء في ملكية عقار يسفر عن سقوط ثلاثة قتلى

روما/ اف ب: قتل ثلاثة اشخاص وجرح شرطي يوم الجمعة في اوستيا ضاحية روما اثر تبادل لاطلاق النار جرى بعد اجتماع بين شركاء في ملكية عقار.

وقال مصدر في الشرطة ان احد اصحاب الملك، بيترو مارياني، وهو عسكري متقاعد في الـ٦٥ من عمره غضب بعد ان ابلغ في الاجتماع ان عليه ان يسدد مبلغا من المال، فأخرج مسدسا واطلق النار على مدير العقار، كارلو سيفيكي (٦٤ عاما) وقتله على الفور.

ثم اطلق النار على امرأة تبلغ من العمر ٦٢ عاما تستأجر قسما من العقار مما ادى الى مقتلها.

وعند وصول رجال الشرطة فتح مارياني النار عليهم، فأصاب احدهم بجراح طفيفة. وردت قوى الامن باطلاق النار على العسكري المتقاعد الذي لجأ الى شقته وارتته قتيلا.

● اكتشاف هيكل عظمي كامل لانسان تدمري من القرن الثاني الميلادي

دمشق/ اف ب: اكتشفت بعثة يابانية سورية مشتركة في منطقة تدمر هيكلا عظميا كاملا لانسان من القرن الثاني الميلادي.

واوضحت وكالة الانباء السورية نقلا عن صحيفة «البعث» ان الهيكل العظمي وجد في مدفن «بوكا وبورفا» ابني مالك التدمري، احد ملوك تدمر في تلك الاونة، الواقع في هذه المنطقة الاثرية التي يجري فيها التنقيب والدراسات الهندسية منذ سنتين من قبل البعثة اليابانية السورية المشتركة.

واكد مدير آثار ومتاحف تدمر خالد الاسعد في تصريح للصحيفة ان الهيكل العظيمي «كامل، وقد عثر الى «جوار الرأس على بعض الاثاث الجنائزي كالسراج الفخاري الذي يستخدم للانارة وبعض ما كان يرتديه الميت من اساور واقراط».

واضاف انه عثر ايضا على «جزء من قرط ذهبي مما يدل ان الهيكل المكتشف هو لسيدة تدمرية».

ايكيوس يطلب لقاء مع مجلس الامن!

غالي يعلن عن سعيه لاغلاق ملف «النفط مقابل الغذاء» سريعا



نيويورك (الامم المتحدة) / اف ب: اعرب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي يوم الثلاثاء عن امله في التوصل الى اغلاق ملف «النفط مقابل الغذاء» مع العراق قبل نهاية هذا الاسبوع.

واكد غالي في تصريحات للصحافة لدى خروجه من مجلس الامن انه تلقى مساء يوم الاثنين من مبعوث عراقي صيغة معدلة للخطة العراقية لتوزيع الاغذية والادوية التي سبق ان رفضت واشنطن في اول تموز الماضي صيغتها الاولى.

واشار غالي الى ان امام اعضاء مجلس الامن وثيقة جديدة تم التفاوض على بنودها خلال الاسبوعين الماضيين بين المبعوث العراقي عبدالامير الانباري وشينمايا غاريخان احد مستشاري غالي، ويهدف الامين العام الى التوصل الى ازالة الاعتراضات الامريكية.

وقال الامين العام للامم المتحدة «آمل ان نتمكن من اغلاق هذا الملف قبل نهاية الاسبوع».

على الصعيد نفسه افادت مصادر في مجلس الامن ان رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) طلب عقد لقاء مع اعضاء مجلس الامن لان فريقا من فرق التفتيش في العراق قد تكون واجهته مصاعب خلال عملية التفتيش.

ورفضت اللجنة التعليق على هذه الانباء. وكان فريق من خبراء نزع السلاح يتالف من ٣٤ عضوا بقيادة نيكيتا سميدوفيتش وصل الى بغداد في اول مهمة منذ المواجهة التي حصلت الشهر الماضي مع العراق.

ولم تتسرب اية معلومات حول المصاعب التي قد تكون اللجنة تعرضت لها الثلاثاء وافادت مصادر مجلس الامن ان مكتب ايكيوس اتصل بالرئاسة الفرنسية لمجلس الامن وطلب الاجتماع باعضائه.